حين يلتقي التراث بالسياحة العالمية

خاص

كاشان تحتفي باليوم الوطني للورد المحمدي

٥

٤

مؤلفات قائد الأمّة.. إرث فكري يضيء درب الصحوة والمقاومة

٦

اغتيالات وحصار يطوقان المفاوضات وصمود فلسطيني يرفض الانكسار

٧

إيران.. لغز «القبضة الفولاذية» و«الوجدان الحريري»

٨

إيران تطوّر جهازاً متقدماً لقياس غازات الفلير بتقنية الموجات فوق الصوتية

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٥٠ ● الأحد ● ٢٢ ذو القعدة ١٤٤٧ ● ٢٠ اردیبهشت ● ١٠ مايو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

عارف، معتبراً «الميدان والشارع والدبلوماسية» الركائز الثلاث الأساسية للبلاد:

إدارة مضيق هرمز قادرة على إبطال تأثير العقوبات بشكل جذري

- مكانة إيران في المنطقة والعالم قد تغيّرت، ومن الضروري وضع خطط أكثر دقة لمواكبة الظروف الجديدة في مجال التنمية الصناعية
- التطورات الأخيرة رفعت من موقع البلاد، وبعض المحللين يرون أنّ إيران باتت ضمن مصاف القوى الكبرى في العالم
- طهران تتحرك في الساحة الدبلوماسية على أساس المنطق والأخلاق، لكنها حازمة تماماً في الدفاع عن حقوقها

الصفحة ٣

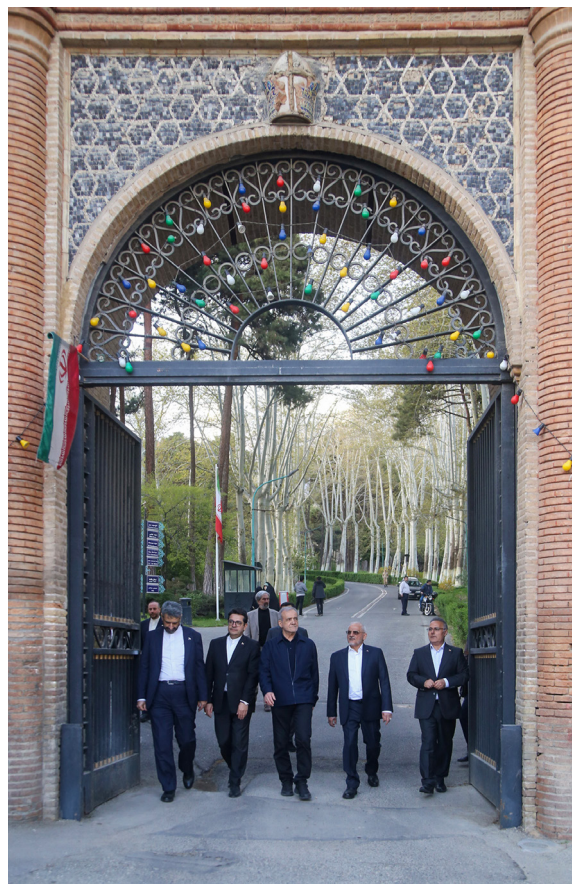

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أنه لا مكان للاستعمار في عالم المستقبل:

الكفاح بوجه الظلم مُتجذّر في تاريخ إيران

أكد رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، بأن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة على تطوير علاقات الصداقة والاحترام المتبادل وفقاً للمصالح المشتركة؛ لافتاً إلى أنه في عالم المستقبل لا مكان لسياسة الاستعمار والاستغلال.

وأضاف الرئيس بزشكيان، في مدونة نشرها مساء الجمعة، عبر منصة «إكس»: كما أن التسامح متجذر في ثقافة شعبنا، فإن الكفاح بوجه الظلم مُتجذّر في تاريخ هذا البلد؛ وأن هذا الإرث سيبقى خالداً من أجل رفعة إيران.

استهداف المواقع الثقافية والأثرية

كما اعتبر رئيس الجمهورية، خلال جولة تفقّدية له إلى مجمع «سعد آباد» الثقافي والتراثي في طهران أمس الأول، حيث تفقد الأجزاء المتضررة من جراء العدوان الصهيو - أمريكي الأخير، واطلع على آخر المستجدات بهذا الشأن، معتبراً الاعتداء على المواقع التراثية والأثرية في البلاد، بأنه انتهاك للمبادئ والمعايير الدولية ومؤشر على النهج التخريبي للأعداء تجاه الهوية الحضارية للشعوب؛ مُؤكّداً على ضرورة توثيق ومتابعة الأضرار الناجمة عن هذه الهجمات قانونياً ولدى المحافل والمنظمات الدولية.

إستهداف المواقع الثقافية والأثرية مؤشر على نهج الأعداء التخريبي

لابدّ من متابعة الأضرار التي لحقت بالمواقع التاريخية والأثرية للبلاد قانونياً

وفي تصريح له على هامش الزيارة، نوه الرئيس بزشكيان إلى ضرورة صون التراث الثقافي والهوية التاريخية للشعب الإيراني؛ واصفاً الاعتداء على المواقع الثقافية والأثرية للبلاد عملاً مخالفاً للمبادئ والمعايير الدولية ودليلاً على النهج التخريبي للأعداء تجاه الهوية الحضارية للأمم.

وتلقى الرئيس بزشكيان إحاطة على حجم الأضرار التي لحقت بمختلف أقسام المجمع، ولا سيما مبنى «الجمهورية» الذي استضاف على مدى السنوات الماضية اللقاءات الرسمية والثنائية لكبار المسؤولين من مختلف الدول، ومراسم توقيع وثائق التعاون، والاجتماعات المشتركة للوفود السياسية والاقتصادية، بالإضافة إلى المؤتمرات الصحفية لرؤساء الدول والمسؤولين الأجانب.

إلى ذلك، أوعز رئيس الجمهورية ببدء عملية إعادة الإعمار وترميم الأجزاء المتضررة من مجمع سعدآباد في أقصر فترة زمنية، وتسخير كافة القدرات المتخصصة والفنية ذات الصلة، ومتابعتها بالدقة والجودة اللازمتين. كما أكد على ضرورة تسجيل وتوثيق ومتابعة الأضرار التي لحقت بالمواقع التاريخية والأثرية للبلاد؛ قانونياً ولدى المحافل والمنظمات الدولية.

عراقجي يتباحث هاتفياً مع نظيريه التركي والبريطاني:

النهج التخريبي الأمريكي يُضعف العملية الدبلوماسية

تباحث وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، هاتفياً مساء أمس الأول، مع نظيره التركي هاكان فيدان. وتناولت المباحثات الهاتفية بين الوزيرين الإيراني والتركي آخر التطورات في المنطقة.

خلال هذا الاتصال، اطلع عراقجي نظيره التركي على آخر المستجدات المتعلقة بالجهود والمبادرات الدبلوماسية التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لإنهاء الحرب المفروضة بشكل نهائي.

وفي إشارة إلى التحركات الأمريكية الأخيرة في الخليج الفارسي، وبعض التصريحات المثيرة للسخرية الصادرة عن مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى، أضاف عراقجي: إن تصعيد التوتر الأخير من جانب القوات الأمريكية في الخليج الفارسي، وأعمالها المتكررة في انتهاك وقف إطلاق النار، قد زاد من الشكوك حول دوافع الجانب الأمريكي وجديته في المسار الدبلوماسي.

ورأى عراقجي أن النهج التخريبي الذي يتبعه الجانب الأمريكي يهدف إلى إضعاف العملية الدبلوماسية وتعميق شكوك الشعب الإيراني في نوايا الجانب الأمريكي، واعتبر وقف العدوان غير المشروع والتراجع عن النهج المفرط وغير المعقول من قبل الطرف الآخر ضرورةً للمضي قدماً في العملية الدبلوماسية القائمة.

من جانبه، ذكّر وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، بضرورة مواصلة الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب، وأكد دعم تركيا للعملية الدبلوماسية الجارية في هذا الصدد. كما ناقش وزيرا خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية وبريطانيا التطورات الإقليمية في اتصال هاتفي.

وتحدث عراقجي، وإيفيت كوبر، وزيرة خارجية بريطانيا، هاتفيا الجمعة. وتبادل الجانبان وجهات النظر حول آخر التطورات الإقليمية، ومضيق هرمز، ووقف إطلاق النار.

انتهاك لوقف إطلاق النار

من جانبه، صرّح أمير سعيد إيرواني، سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم في الأمم المتحدة، في رسالة وجهها الجمعة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن، إن العمل العسكري الأمريكي ضد ناقلتي نفط إيرانيتين قرب ميناء جاسك ومضيق هرمز، فضلاً عن الهجمات على عدة نقاط في المناطق الساحلية الإيرانية المطلة على مضيق هرمز، يُعد انتهاكاً صريحاً لوقف إطلاق النار في ٨ أبريل/نيسان ٢٠٢٦، وانتهاكاً جسيماً للمادة ٢، الفقرة ٤ من ميثاق الأمم المتحدة.

وقال: أُعرب عن إدانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بأشد العبارات، للعمليات العسكرية العدوانية التي نفذتها القوات المسلحة الأمريكية ضد ناقلتي نفط إيرانيتين بالقرب من ميناء جاسك ومضيق هرمز، فضلاً عن الهجمات على عدة نقاط في المناطق الساحلية الإيرانية المطلة على مضيق هرمز، في الساعات الأخيرة من يوم ٧ مايو/أيار ٢٠٢٦.

وأكد إيرواني إن هذه الأعمال العدوانية والاستفزازية، التي أقرّ بها الرئيس الأمريكي صراحةً، تُعدّ انتهاكاً صارخاً لوقف إطلاق النار المُبرم في ٨ أبريل/نيسان ٢٠٢٦، وانتهاكاً جسيماً للمادة ٢، الفقرة ٤ من ميثاق الأمم المتحدة.

وقال المندوب الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة: تواصل الولايات المتحدة انتهاكاتها الدولية من خلال فرض ما يُسمى بالحصار البحري، والهجمات المتكررة على السفن التجارية الإيرانية والاستيلاء عليها بصورة غير قانونية، واحتجاز طواقمها كرهائن.

وأكد أن هذه الأعمال غير القانونية ترقى إلى مستوى القرصنة، وتُخالف القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتُمثل أعمال عدوان، بما في ذلك بموجب المادة ٣، الفقرة (ج) من قرار الجمعية العامة رقم ٣٣١٤ الصادر في ١٤ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٧٤.

وأضاف: إن الأعمال غير القانونية للولايات المتحدة تُعد تصعيدًا خطيرًا يُزعزع استقرار منطقة هشة أصلًا، ويُشكل تهديدًا خطيرًا للسلم والأمن الدوليين. وقال إيرواني: إن هذا السلوك يتنافى تماما مع مسؤوليات عضو دائم في مجلس الأمن يدّعي التزامه بحرية الملاحة. فهذه الأعمال، بدلًا من حماية الأمن البحري، تُقوّضه وتُخالف المبادئ الأساسية للقانون الدولي. وأكد قائلاً: في وقتٍ تشتد فيه الحاجة إلى ضبط النفس والدبلوماسية والحوار، فإن التصعيد العسكري المتواصل من جانب الولايات المتحدة يبعث برسالة واضحة مفادها أنها تدعو إلى الإكراه والعسكرة بدلاً من الحل السلمي للنزاعات.

التصعيد الأخير في الخليج الفارسي زاد من الشكوك حول جدّية الجانب الأمريكي

وكان قد أكد مصدر عسكري أن الاشتباكات في الخليج الفارسي توقفت حالياً، ولكن هناك احتمال لاستئنافها مرة أخرى، وأفاد المصدر بأنه بعد العمل العدائي الذي قام به الإرهابيون الأمريكيون ضد ناقلات النفط الإيرانية، قامت قواتنا البحرية بالرد على انتهاك وقف إطلاق النار والإرهاب الأمريكي بنيران هجماتها. واضاف المصدر: بعد فترة من تبادل إطلاق النار، توقفت الاشتباكات حالياً والأجواء هادئة.

وتابع: ومع ذلك، إذا حاول الأمريكيون مرة أخرى دخول الخليج الفارسي، أو إذا تسببوا في أي مضايقة للسفن الإيرانية، فسيتلقون رداً حاسماً مرة أخرى. لذلك لا يزال هناك احتمال لدخول جديد في اشتباكات من هذا القبيل في هذه المنطقة.

التصريحات المتخبطة لا يمكنها تغيير الحقائق

وردّاً على الاعتداءات والتحركات العسكرية الأمريكية الأخيرة والخطاب السخيف الذي صدر عن المسؤولين الأمريكيين بشأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أكد المتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي»: إن التصريحات المتخبطة لا يمكنها تغيير الحقائق الميدانية. وكتب بقائي على حسابه في منصة «إكس» الجمعة: لا يمكن لعمليات التسلل الليلية والنعوتات الساذجة مثل «صفعة خفيفة» أن تعوض العار الكبير الناتج عن سوء التقديرات والجشع وانعدام المسؤولية والخروج على القانون والنرجسية.

إيرواني: العمليات العسكرية الأمريكية الجديدة انتهاك لوقف إطلاق النار

بقائي: التصريحات المتخبطة لا يمكنها تغيير الحقائق الميدانية

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية: لقد باتت تداعيات هذه المغامرات والسلوكيات الدنئية واضحة للجميع الآن، ولم تعد التغريدات الفوضوية والوهمية تؤثر على الحقائق، وذلك بالرغم من أن البعض، كلما غرقوا أكثر في المستنقع الذي صنعوه بأنفسهم، أصبحوا أكثر إبداعا في تبريره.

وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، حول المقترح الذي تقدمت به امريكا الى الجمهورية الاسلامية: هذا المقترح لايزال قيد الدراسة وسيتم الاعلان عن النتيجة بعد التوصل اليها.

بقائي ادلى بهذا التصريح للصحفيين، عصر الجمعة، وعلى هامش حضوره مجلس التابين الذي اقيم على روح الشهيد علي لاريجاني ونجله الشهيد مرتضى لاريجاني بمسجد الامام الصادق (ع) في طهران.

وندد متحدث الخارجية بالعمل العدواني الذي نفذه الجيش الامريكي مساء الخميس ضد ناقلتي نفط ايرانيتين قبالة ميناء جاسك (جنوب ايران) ومضيق هرمز، فضلا عن الاعتداءات التي طالت نقاطا داخل المناطق الساحلية المطلة على المضيق، وقال: ان هذه الممارسات التي اقدم عليها الجيش الامريكي، شكلت خرقا سافرا للقانون الدولي واتفاق وقف اطلاق النار.

واردف: هذا الانتهاك لوقف النار من قبل الامريكيين، لم يحدث لأول مرة؛ وبطبيعة الحال واجه ردا حازما على ايدي حماة الوطن.

تناقض أمريكا المفضوح

كما صرّح المتحدث باسم الخارجية بأن أمريكا (ترامب) تواجه تناقضا مفضوحا في ادعائها محاولة حل القضية النووية بينما تهدد في الوقت نفسه بشن هجوم نووي. وأشار بقائي، في رسالة على منصة اكس، الجمعة، إلى فيلم ستانلي كوبريك الشهير «دكتور سترينجلوف: كيف تعلمت التغلب على القلق ووقعت في حب القنبلة»، وحثّ الناس على مشاهدته. وكتب بقائي: إنه لتناقض مفضوح للغاية أن يدّعوا من جهة أنهم يسعون للحيلولة دون حدوث الأزمة النووية وتحقيق السلام، ومن جهة أخرى يرون الحل في «ضوء ساطع عظيم».

موسكو لن تدعم مشروع القرار المعادي لإيران

دولياً، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ان موسكو لن تدعم مشروع القرار المعادي لإيران المقدم من أمريكا والبحرين. وقال «ألكسندر أليموف»: موسكو لا يمكنها دعم المقترح الأمريكي البحريني الذي قيد الدراسة حالياً. واضاف: نطلب من كلا الطرفين المشاركين في إعداد مشروع القرار، سحبه.

من جانبه، ورداً على التهديد النووي الأخير الذي أطلقه ترامب ضد إيران، قال مندوب روسيا لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ميخائيل اوليانوف: إن الولايات المتحدة لم تفهم بعد أن هذه اللغة لا تجدي نفعاً ضد الإيرانيين.

وأوضح أوليانوف، قائلاً: لا تزال الولايات المتحدة عاجزة عن فهم أن الابتزاز والترهيب ضد الإيرانيين لا يجديان نفعاً.

أخبار قصيرة

دعم العدو بأي شكل من الأشكال خيانة للوطن

قال رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي: يجب أن نفهم العدو ومخططاته ودسائسه فهماً دقيقاً وشاملاً قدر الإمكان، مُؤكّداً أن دعم العدو بأيّ شكل من الأشكال هو معاداة لإيران وخيانة للوطن. وأشار حجة الإسلام والمسلمين محسني إيجئي، في اجتماع حضره عدد من أصحاب الصحف والمجلات، إلى أهمية التعامل بحزم مع عناصر العدو، قائلاً: يجب أن نفهم العدو ومخططاته ودسائسه فهمًا دقيقًا وشاملًا قدر الإمكان. لا ينبغي لنا الاستهانة بأفعال وتصرفات جنود العدو. وأوضح: نحن نعيش في حالة حرب. أليس العدو يسعى إلى إضعاف إرادة الشعب الإيراني الصلبة؟ أليس من يعيد نشر شائعةٍ من صنع العدو ينفذ مآربه ونواياه؟ لا ينبغي لنا الاستهانة بهذه الأمور أو تجاهلها.

الإجراءات القانونية ضدّ عملاء الكيان الصهيوني مازالت مستمرة

أعلن المتحدث باسم السلطة القضائية، السبت، أن السلطة القضائية واصلت عملها بانتظام خلال فترة الحرب، مع اتخاذها إجراءات عاجلة ضد عملاء الكيان الصهيوني.

وفي تصريح له السبت، أوضح أصغر صغأصغرجهانغير بشان أداء السلك القضائي الإيراني طوال فترة الحرب المفروضة الثالثة، وقال: خلال الحرب، بُذلت جهود لضمان عدم توقف سير العمل اليومي في السلك القضائي بأي شكل من الأشكال، إلى جانب اتخاذ إجراءات عاجلة ضد أولئك الذين عملوا كمرتزقة للعدو، وقد جُهّزت الحدود الداخلية والخارجية واتُخذت التدابير اللازمة في هذا الصدد.

وأشار جهانغير إلى أن موافقة مجلس الشورى الإسلامي العام الماضي على قانون تشديد عقوبة التواطؤ مع الكيان الصهيوني، وفرت الإطار القانوني اللازم للمدعين العامين من أجل اتخاذ إجراءات ضد أنشطة المرتزقة الذين يعملون على حساب الوطن والشعب خارج الحدود، واتخاذ المتابعة اللازمة فيهم.

استمرار الحضور الشعبي يعني حماية البلاد من أيّ مكروه

اعتبر المرجع الديني آية الله العظمى ناصر مكارم الشيرازي، أن ركيزة نجاح السلطتين التنفيذية والقضائية هي حضور الشعب ودعمه الواعي؛ مؤكداً أن بقاء الشعب حاضراً يعني حماية البلاد من أي مكروه.

وصرّح سماحته، خلال استقباله المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، بشأن تعقيدات العمل الدبلوماسي وحساسيته، قائلاً: كما أن تحديات ساحة المعركة ليست بأقل صعوبة من تحديات الدبلوماسية، فإن قضايا وزارة الخارجية بالغة الأهمية، وكلما زادت الدقة والحكمة في التخطيط لهذا المجال، كانت النتائج أفضل. وأضاف: إن استمرارية الحضور الفاعل تتطلب اهتماماً جاداً بقضايا المواطنين، وبما يلزم على المسؤولين الوقوف على هموم الناس ومعالجة مشاكلهم بإجراءات عملية؛ فكثير من التحديات القائمة قابلة للحل؛ لكنها أحياناً تفتقر إلى الاهتمام اللازم.

● أخبار قصيرة

مباحثات للتعاون في مجال النقل السككي بين ايران وباكستان

تباحث السفير الإيراني لدى إسلام آباد ووزير سكك الحديد الباكستاني سبل دعم المبادرات المتبادلة لتوسيع العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون في المجال السككي والتجارة الاقليمية.
وأعلنت وزارة سكك الحديد الباكستانية، ان الوزير محمد حنيف عباسي التقى السفير الإيراني رضا أميري مقدم لبحث التعاون في مجال سكك الحديد لا سيما طريق تفتان- زاهدان وقطار اكو ITI (إسلام آباد-طهران-اسطنبول).
واتفق الطرفان على تدعيم التبادل بين الجانبين في مجال سكك الحديد والتعاون الثنائي في سائر القطاعات.
وأشاد السفير الايراني في اللقاء بالدور الايجابي والبناء لباكستان وجهودها لإرساء السلام والاستقرار في المنطقة.

تعويض كهرباء الصناعات المتضررة من العدوان

أعلن وزير الطاقة الإيراني عن استعداد وزارته لتعويض الكهرباء عن الصناعات المتضررة من الحرب المفروضة الثالثة.
وقال عباس علي آبادي، بخصوص الضرر الذي لحق بشبكة الكهرباء في قطاعي البتروكيماويات والصلب جراء العدوان: إن حجم الضرر سيعلنونه هم بأنفسهم، ولن أتدخل في ذلك، لكن هذه الصناعات تضررت بالفعل. إلا أن وزارة الطاقة أعلنت استعدادها لتعويض كهرباء هذه الصناعات من خلال القدرة المولدة لمحطات الطاقة في البلاد، وذلك وفقاً للظروف الراهنة.
وتابع الوزير قائلاً: في الوقت الحالي، ولصالح البتروكيماويات والصلب والصناعات التي تضررت، بحيث كانت تؤمن احتياجاتها الكهربائية سابقاً بأنفسها أو كانت لديها عقود معنا، أعلنا قدرتنا على تلبية احتياجاتها. وإذا شهد استهلاك الكهرباء في القطاع المنزلي اتجاهاً تصاعدياً، فسنتمكن من نقل الفائض المتبقي من الكهرباء إلى هذه الصناعات. بالطبع، المواطنون على دراية بضرورة الالتزام بنمط الاستهلاك؛ لأن هذه الصناعات تسهم في دعم اقتصاد البلاد والمواطنين.

الذهب العالمي يواصل الصعود

ارتفع سعر الأونصة الواحدة من الذهب للتسليم الفوري بنسبة ٠/٧ ٪ ليصل إلى ٤٧١٩ دولارًا و٦٨ سنتًا، وأنهى الأسبوع على ارتفاع بلغت نسبته ٢,٣ ٪. وأغلق سعر الأونصة في سوق العقود الآجلة الأمريكية عند ٤٧٣٠ دولارًا و٧٠ سنتًا، مسجلاً صعودًا بنسبة ٠/٤ ٪.
ويُعتبر الذهب، الذي يُنظر إليه عادةً كملاذ آمن في أوقات الاضطرابات العالمية، يواجه ضغوطًا هبوطية في بيئة ارتفاع أسعار الفائدة نظرًا لطبيعته كأصلٍ لا يدر عائدًا. وفي هذا السياق، قال ديفيد ميغر، مدير تداول المعادن في شركة «هاي ريدج فيوتشرز»، في إشارة إلى مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي: يتم تداول الذهب حاليًا كأصلٍ ذي مخاطرة وليس كملاذ آمن، ويرتبط ارتفاعه بآفاق تخفيف التوتر المرتبط بإيران. ومع انخفاض أسعار الطاقة، نشهد تزايد الآفاق المستقبلية لخفض أسعار الفائدة من قبل الفيدرالي الأمريكي.

عارف، معتبراً «الميدان والشارع والدبلوماسية» الركائز الثلاث الأساسية للبلاد:

إدارة مضيق هرمز قادرة على إبطال تأثير العقوبات بشكل جذري

مكانة إيران في المنطقة والعالم قد تغيّرت، ومن الضروري وضع خطط أكثر دقة لمواكبة الظروف الجديدة في مجال التنمية الصناعية

التطورات الأخيرة رفعت من موقع البلاد، وبعض المحللين يرون أنّ إيران باتت ضمن مصاف القوى الكبرى في العالم

طهران تتحرك في الساحة الدبلوماسية على أساس المنطق والأخلاق؛ لكنها حازمة تماماً في الدفاع عن حقوقها

الوفاق/ أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على الدور الاستراتيجي الذي تضطلع به صناعتا الفولاذ والبتروكيماويات في اقتصاد البلاد، مشيراً إلى أنّ العدو سعى خلال «حرب رمضان» إلى تدمير البنى التحتية والصناعات المحرّكة في إيران، إلا أنّ هذا المخطط أُحبط بفضل حضور الشعب واستمرار الإنتاج وبرامج الحكومة.
وأوضح محمد رضا عارف، خلال لقاءات منفصلة مع مديري مجمع «فولاذ مباركة»، أنّ هذا المجمع يُعدّ صناعةً أُمّاً ومحركاً رئيسياً للتنمية الوطنية، مضيفاً: أنّه نظراً لدوره الحاسم في الاقتصاد الوطني تعرّض لاستهداف مباشر من قبل العدو.
وأشار عارف إلى الأضرار التي لحقت بصناعة الفولاذ، قائلاً: إنّ عمليات إعادة الإعمار والتحديث تسير بوتيرة أسرع مما كان متوقعاً، مؤكداً أنّ الحكومة ستسخّر كامل إمكاناتها لدعم هذا المسار.
وشدد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أنّ «فولاذ مباركة» ليس مجرد وحدة صناعية إقليمية، بل كيان ينظر إلى الاقتصاد الوطني والقطاعات المختلفة بمنظور شامل، حيث يؤدي، إلى جانب دوره الإنتاجي، مسؤولياته المجتمعية بكفاءة، ويُعدّ من أبرز محركات الاقتصاد الوطني.

تعزيز مكانة إيران إقليمياً وعالمياً

كما أكد عارف ضرورة استعداد الصناعات لمواجهة الظروف الاستثنائية، قائلاً: إنّ على «فولاذ مباركة» إعداد خطط دقيقة لضمان استمرارية الإنتاج في أوقات الأزمات، ووضع سيناريوهات واضحة لمرحلة ما بعد «حرب رمضان»، إذ ستواجه إيران واقعاً مختلفاً بعد هذه الحرب.
وأشار إلى تعزز مكانة إيران إقليمياً وعالمياً، مضيفاً: أنّ التطورات الأخيرة رفعت من موقع البلاد، وأنّ بعض المحللين الأجانب يرون أنّ إيران باتت ضمن مصاف القوى الكبرى في العالم، الأمر الذي يفرض صياغة الخطط التنموية مع الأخذ في الاعتبار هذا الموقع المتقدم.
كما تطرق النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى «خطة اقتصاد الحرب» و«خطة تعزيز صمود الاقتصاد الوطني»، مؤكداً أنّ الحكومة تمكنت، بالاعتماد على هاتين الخطتين، من إدارة البلاد خلال «حرب الأيام الإثني عشر» و«حرب رمضان»، وكان الهدف الأساسي منهما تعزيز قدرة البلاد على الصمود وزيادة مناعتها.
وأكد عارف أنّ العدو كان يتصور خلال «حرب الأيام الإثني عشر» أنّ الشعب سينزل إلى الساحة ضدّ النظام، إلا أنّ مشاركة الشعب الواسعة قلبت كل حساباته، وأجبرت العدو في نهاية المطاف على طلب وقف إطلاق النار.

إدارة مضيق هرمز وإبطال تأثير العقوبات

وفي لقاء آخر مع مديري «هولدينغ الخليج الفارسي»، هنّأ النائب الأول لرئيس الجمهورية بانتصار إيران في «حرب رمضان» وبفشل العدو، مشيراً إلى أنّ البلاد دفعت ثمناً خلال «حرب الأيام الاثني عشر» و«حرب رمضان»، غير أنّ تلك المواجهات أفرزت أيضاً مكاسب مهمة، من أبرزها اكتشاف كوادر إدارية كفوءة وفعالة في مختلف القطاعات التنفيذية.
وقال عارف: أنّ العدو كان يهدف خلال «حرب الأيام الإثني عشر» إلى إحداث انهيار اجتماعي ودفع إيران إلى الاستسلام، كما سعى في احتجاجات ديسمبر إلى تحقيق انهيار سياسي، غير أنّ حضور الشعب في كلا الحدثين أفشل هذه المخططات.
وأوضح عارف أنّ العدو الأميركي - الصهيوني تبنّى خلال «حرب رمضان» استراتيجية استهداف البنى التحتية والصناعات الإيرانية، مركّزاً على صناعات الفولاذ والبتروكيماويات بهدف خلق البطالة وتدمير الصناعات المحرّكة في البلاد، إلا أنّ هذه الاستراتيجية باءت بالفشل.
وأشار إلى الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز، مؤكداً أنّ هذا الممر البحري الحيوي أصبح نقطة حاسمة بالنسبة للبلاد، وأنّ إدارته بشكل فاعل يمكن أن يفضي إلى إبطال تأثير العقوبات بشكل جذري.

إيران حازمة في الدفاع عن حقوقها

واعتبر النائب الأول لرئيس الجمهورية أنّ «الميدان والشارع والدبلوماسية» تشكّل الركائز الثلاث الأساسية للبلاد، مضيفاً: أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتحرك في الساحة الدبلوماسية على أساس المنطق والأخلاق؛ لكنها حازمة تماماً في الدفاع عن حقوقها.
وأعرب عارف عن تقديره للإجراءات التي اتخذها «هولدينغ الخليج الفارسي» لإعادة إعمار الأضرار الناجمة عن هجمات العدو، مؤكداً أنّ عملية إعادة الإعمار والتحديث وتأهيل الصناعات المتضررة ينبغي أن تُتابَع بوتيرة أسرع، بحيث تنعكس آثارها بشكل ملموس على الاقتصاد ومعيشة المواطنين.
وفي ختام تصريحاته، شدد عارف على أنّ مكانة إيران في المنطقة والعالم قد تغيّرت بعد «حرب رمضان»، ومن الضروري وضع خطط أكثر دقة لمواكبة الظروف الجديدة في مجال التنمية الصناعية في البلاد.

إيران سادس أغنى أعضاء «أوبك» وإيراداتها النفطية تجاوزت ٤٥ مليار دولار

أعلنت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»: أن إيرادات إيران النفطية خلال العام الماضي تجاوزت ٤٥ مليار دولار.
وذكرت المنظمة في أحدث تقاريرها؛ أن إجمالي الإيرادات النفطية للدول الأعضاء الاثنتي عشرة بلغ في عام ٢٠٢٥ نحو ٦١٩ مليار دولار، مقارنة بـ٦٥١ مليار دولار في عام ٢٠٢٤، ما يعكس تراجعاً قدره ٣٢ مليار دولار، ليستمر بذلك الاتجاه النزولي لإيرادات المنظمة للعام الثالث على التوالي. وبحسب التقرير، انخفضت إيرادات أعضاء أوبك من ٨٢٨ مليار دولار في عام ٢٠٢٢ إلى ٦٧٨ مليار دولار في عام ٢٠٢٣، ثم إلى ٦٥١ مليار دولار في عام ٢٠٢٤، قبل أن تتراجع إلى ٦١٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٥.
وفي هذا السياق، لم تسجل إيرادات إيران النفطية تراجعاً ملحوظاً رغم تشديد العقوبات الأمريكية وعودة سياسة الضغوط القصوى. فقد حققت إيران في عام ٢٠٢٥ نحو ٤٥ ملياراً و٣٣٥ مليون دولار من صادرات النفط، مقابل نحو ٤٦ ملياراً و٧٧٦ مليون دولار في عام ٢٠٢٤، أي بانخفاض يقارب ١/٤ مليار دولار فقط.
ويشير تقرير أوبك إلى أن إيرادات إيران النفطية شهدت خلال السنوات الأخيرة مساراً تصاعدياً نسبياً، إذ تزيد إيرادات عام ٢٠٢٥ بنحو ٢٠ مليار دولار عن مستوى عام ٢٠٢١. كما حلت إيران في المرتبة السادسة بين أعضاء المنظمة من حيث حجم الإيرادات، بحصة تتجاوز ٧ في المئة من إجمالي عائدات أوبك.

في بيان رسمي موجه إلى قادة السفن في المضيق ومياه المنطقة؛

إيران تعلن جاهزيتها لتقديم الخدمات للسفن التجارية في مضيق هرمز

أعلنت منظمة الموانئ والملاحة البحرية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيان رسمي موجه إلى قادة السفن التجارية الموجودة في مضيق هرمز ومياه المنطقة، أن إيران على أتم الاستعداد لتقديم الخدمات البحرية العامة، والدعم الفني، والخدمات الصحية والطبية، وتلبية احتياجات السفن التجارية في مضيق هرمز.
وقد صدر هذا البيان بهدف الحفاظ على سلامة البحارة، وتحسين صلاحية السفن للإبحار، وضمان رفاهية أطقم السفن، ويتم بثه رسميًا عبر مراكز الاتصالات البحرية في موانئ البلاد. وبحسب هذه الرسالة، يمكن لجميع السفن التي تبحر في مياه المنطقة، ولا سيما السفن الراسية في المياه الإقليمية الإيرانية ومراسيها، الاستفادة من خدمات تشمل توفير المؤن والوقود والخدمات الصحية والطبية، بالإضافة إلى المواد المعتمدة اللازمة للصيانة عند الحاجة.
وأكدت منظمة الموانئ والشؤون البحرية، أن هذا الإجراء يأتي في إطار مسؤوليات الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيادية في مجال السلامة البحرية وتوفير خدمات الموانئ والشؤون البحرية، ويعكس جاهزية موانئ البلاد التامة لدعم حركة السفن التجارية بشكل آمن ومستدام في أحد أهم الممرات الاستراتيجية في العالم. وسيتم بث هذه الرسالة عبر شبكات الاتصالات البحرية وأنظمة VHF في المنطقة، ثلاث مرات يوميًا ولمدة ثلاثة أيام متتالية.
نص الرسالة الموجهة إلى جميع قادة ومالكي السفن الموجودة في مضيق هرمز ومياه المنطقة هو كالتالي:
«حرصًا على سلامة البحارة والحفاظ على سلامة السفن وصلاحيتها للإبحار، يُمكن لجميع قادة ومالكي السفن الاستفادة من الخدمات البحرية العامة، بما في ذلك المؤن والوقود، فضلًا عن الخدمات الصحية والطبية أو الإمدادات المعتمدة اللازمة للصيانة. للحصول على الخدمات البحرية العامة، يُمكن لجميع قادة ومالكي السفن التواصل مع مراكز خدمة حركة السفن VTS في أقرب ميناء إيراني أو ممثليهم المحليين عبر قناة VHF ١٦، وإبلاغهم باحتياجاتهم.»

وزارة الطرق تعلن بدء تأهيل ١٠ ممرات رئيسية

قال نائب وزير الطرق والإسكان ورئيس منظمة الطرق والنقل البري الإيرانية: إن المشروع الوطني لتأهيل ١٠ ممرات رئيسية انطلق باستثمار قدره ٣٠٠ ألف مليار ريال اعتبارًا من بداية شهر مايو.
وفي حفل افتتاح نفق «شهداء الخدمة» بمدينة سمنان، بحضور فرزانة صادق وزيرة الطرق والإسكان، أضاف رضا أكبري: إن أحد أهم المحاور المستهدفة بالتأهيل هو ممر طهران - مشهد، حيث يتم نقل ٨٠٪ من البضائع والركاب في البلاد عبر هذا المسار.
وتابع قائلاً: إن هذا المشروع يربط في الواقع بين مراكز المحافظات والموانئ والمنافذ الحدودية، وقد بدأت أعمال تأهيلها. وأضاف: يُتوقع أن يحتاج استكمال الممرات العشرة إلى اعتماد قدره ٥٠٠ ألف مليار ريال، ووفقًا للتقديرات، سيتم تنفيذ هذه المشاريع بحلول نهاية شهر سبتمبر من العام الحالي. ووفقًا لنائب وزير الطرق والإسكان، فإن ٢٣٠ فريقًا للرصف الأسفلتي موجودة في الممرات لتنفيذ أعمال التأهيل، وقد صدرت تعليمات بنصب علم جمهورية إيران الإسلامية على جميع معدات هذه الفرق، ليكون رمزًا للعمل الميداني والوطني في الظروف الصعبة الحالية.

إصدارات فكرية تجاوزت الحدود وأسرت قلوب الشباب

مؤلفات قائد الأمّة.. إرث فكري يضيء درب الصحوة والمقاومة

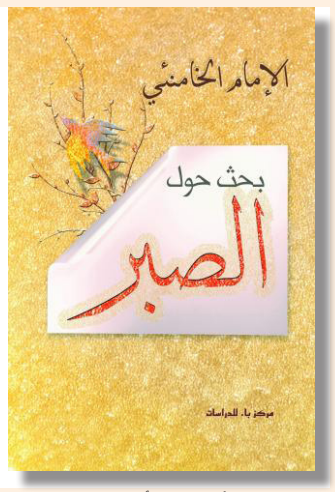

الوفاق/ في عصر تتصارع فيه الشاشات على قلوب القراء، تبقى الكتب والقراءة الركيزة الأولى لارتقاء المجتمعات. وعلى أعتاب انطلاق معرض طهران الدولي للكتاب إفتراضياً في يوم السبت ١٦ مايو، يستعيد الحدث مكانته كملاذ لعشاق المعرفة، مؤكداً أن الأمّة القارئة وحدها من تصنع المجد، وأن الكتاب سيظل سلاح الثقافة الأول رغم طغيان وسائل التواصل الحديثة.

قائد الأمّة والكتاب.. علاقة لا تنقطع

كان قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(دظ)، يزور المعرض سنوياً، مؤكداً على أهمية اغتنام الفرص للمطالعة. لم يكن الكتاب في نظره مجرد أوراق، بل كان كائناً حياً لا يمكن الاستغناء عنه. كان يقول سماحته: «بقدر ما نتقدّم، ستزداد حاجتنا إلى الكتاب. فمن يتصور أن الكتاب سينزوي مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، هذا أمرٌ خاطئ. إنّ أهم إنجاز للأدوات الحديثة هو أنها تنقل مضامين الكتب بسهولة، لكن لا يحل مكان الكتاب شيء. (٢٠١١/٧/٢٠)».

إرث فكري يعانق العالم

تنوعت مؤلفات قائد الأمّة الكثيرة بين الفلسفة والسياسة والجهاد، وتُرجمت إلى لغات عدة، ولاقت إقبالاً كبيراً في مختلف دول العالم. وفي حدث ثقافي لافت، انتشرت الترجمة الصينية لكتاب «خون دلي كه لعل شد» الذي هو الترجمة الفارسية لكتاب «إن مع الصبر نصراً»، على منصات التواصل الاجتماعي في الصين، حيث شهدت إقبالاً غير مسبوق من قبل الشباب الصيني. الكتاب الذي يوثق مذكرات قائد الأمّة في السجون وأيام النفي، وجد صدى واسعاً في قلوب الشباب الصيني الباحث عن نماذج حقيقية في الصبر والمقاومة والنضال الفكري. هذا الإقبال يعكس تعطش الأجيال الجديدة لاكتشاف قادة الفكر الذين مزجوا بين الرصانة العلمية والنضال العملي.

كما استضاف معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الأربعين، حفل الكشف عن كتاب «إن معي ربي» باللغتين العربية والفرنسية، وهو يتناول السيرة الذاتية والإسهامات الفكرية للإمام الشهيد، ويعد استلهاماً دقيقاً من القرآن الكريم يعنون ويلخص مسيرة قائد الأمة.

«إن مع الصبر نصراً»

كتاب «خون دلي كه لعل شد» هو الترجمة الفارسية لكتاب «إن مع الصبر نصراً»، ويوثق مذكرات الإمام الشهيد في السجون وأيام النفي خلال فترة النضال أيام الثورة الإسلامية. يجسد الكتاب جانباً من مذكرات قائد الأمّة الجهادية، ويضم في فصوله الخمسة عشر محطات من حياته الاجتماعية والعلمية والثورية خلال الأربعين عاماً الممتدة من ولادته حتى انبلاج فجر الثورة الإسلامية. جاء الكتاب ثمرة حوارات عفوية سُجّلت أثناء جلسات كان يعقدها قائد الأمّة بشكل أسبوعي، وكان يتناول فيها مواضيع مختلفة باللغة العربية، ويعود في بعض كلامه إلى مشاهد من فترة النهضة وذكريات السجون والنفي. رأى البعض ضرورة تحرير هذه الذكريات، فاستجاب سماحته لذلك وبدأ بسرد مذكراته بالعربية. تولى الدكتور محمد علي آذرشب تنقيح النصوص المروية شفوياً، وتنسيقها لتناسب القالب المطبوع، ليطلقها مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي بالتزامن مع الذكرى الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية في بيروت، مستهلاً بإهداء خطي من ساحة الإمام الشهيد إلى شباب العرب.

بهذه المؤلفات وهذا الإرث، يظل قائد الأمّة حاضراً في قلوب محبيه، وفكره نابضاً في كل كتاب

«بحث حول الصبر»

في هذا الكتاب، يكشف قائد الأمّة الإبهام والتحريف الذي لحق بمفهوم الصبر عبر التاريخ، ويؤكد أن الصبر في الإسلام ليس سلبياً أو انهزامياً، بل هو مقاومة وثورة وإصلاح، على المستوى الفردي (تهذيب النفس) وعلى المستوى الاجتماعي (الجهاد والقيام على الظالمين). إنه درس في الثبات والإيمان.

«العفاف والحجاب»

يستعرض الكتاب آراء قائد الأمّة حول العفاف والحجاب، اللذين يشغلان حيزاً خاصاً في خطابه حول المرأة. يقدم سماحته رؤية متوازنة تجمع بين البعد الفردي (الالتزام الشخصي) والبعد الاجتماعي (الحفاظ على هوية المجتمع الإسلامي).

«جهاد التبيين»

يجمع كتاب «جهاد التبيين» خلاصة ما طرحه قائد الأمّة حول موضوع التبيين، مستنداً إلى تجربته الطويلة التي بدأها منذ شبابه، وتصدى لها بشكل استثنائي خلال فترة قيادته للثورة الإسلامية. يقسم الكتاب إلى خمسة فصول، تغطي أبرز العناوين والمفاهيم المتعلقة بهذه المهمة المصيرية، التي أصبحت في ظل حرب الروايات أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

الكتاب سلاح الثقافة

بهذه المؤلفات وهذا الإرث، يظل قائد الأمّة حاضراً في قلوب محبيه، وفكره نابضاً في كل كتاب. هو القائد الذي علّمنا أن الكتاب هو سلاح الثقافة، والقراءة هي طريق النهضة. وطالما بقي قارئ، تبقى الحضارة راسخة، وتستمر نهضة الأمة. رحم الله شهيداً جعل من الكلمة قوة، ومن المعرفة نوراً.

دعوة دولية لبناء نصب تذكاري لشهداء مدرسة «الشجرة الطيبة»

الوفاق/ أعلن معاون وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الشؤون الفنية مهدي شفيعي، عن إعداد دعوة دولية لتصميم وبناء نصب تذكاري لشهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، مشيراً إلى أن جريمة قصف هذه المدرسة أذهلت العالم وأجبرت المسؤولين الأمريكيين على الرد. وقال شفيعي في الإجتماع الذي أقيم في محافظة هرمزكان: إن الروايات الخاصة بكارثة ميناب يجب أن تُعالج في قوالب فنية مختلفة، مؤكداً أن النصب التذكاري سيكون نتاج تعاون وطني ودولي، وداعياً متحف الفنون المعاصرة ليكون محوراً للمشاركة الفنية والتخصصية. يهدف المشروع إلى إقامة معرض للأعمال المختارة، بالإضافة إلى بناء نصب تذكاري يليق بذكرى الأطفال الأبرياء.

برج «آزادي» يضيء تكريماً لشهداء الهلال الأحمر في طهران

الوفاق/ قام مجمّع برج «آزادي» الثقافي الفني، بالتعاون مع مؤسسة «رودكي» الثقافية، بتكريم فرق الإغاثة في الهلال الأحمر، بمناسبة اليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وذلك مساء الجمعة ٨ مايو. تم إضاءة البرج وعرض صور شهداء فرق الإغاثة باستخدام تقنية الفيديو مابينغ.

تضمنت المراسم عرض أيقونات السلام العالمي، وقسماً خاصاً لعرض صور شهداء الهلال الأحمر خلال الحربين المفروضتين الأخيرتين.

جاء هذا التكريم بهدف تكريم أعضاء الجمعية الذين كانوا يخاطرون بحياتهم تحت نيران القنابل والصواريخ لمساعدة إخوانهم من البشر وإنقاذ المواطنين خلال العدوان الصهيو-أمريكي، وكذلك لترويج ثقافة الخدمة الإنسانية على المستويين الوطني والدولي.

لحصدها ١٤ ميدالية ملونة في بطولة العالم؛

الرئيس بزشكيان يهنئ بفوز المنتخب الوطني للشباب برفع الاثقال

الوفاق/ توّجت ايران ببطولة شباب العالم لرفع الاثقال التي اختتمت منافساتها في الاسماعيلية بمصر.

وفي إطار منافسات الوزن فوق الثقيل «+١١٠ كغم» التي اختتمت مساء الجمعة، قدم ممثلا ايران أداءً باهرًا وحققا إنجازًا استثنائيًا آخر بفوزهما بالمركزين الأول والثاني. وفي هذه الفئة، تقلد حميد رضا محمدي تنها ٣ ميداليات ذهبية، في الخطف والنتر والمجموع. ففي رفعة الخطف نجح في محاولاته الثلاث برفع ١٧١ و١٧٦ و ١٨٠ كغم وفي رفعة النتر ٢٠٦ و٢١٤ و٢٢١ كغم، بمجموع ٤٠١ كغم لرفعتي الخطف والنتر. كما قدّم طه نعمتي مقدم أداءً مميزاً أيضاً، وحلّ في المركز الثاني. اذ رفع في محاولتين ١٦٦ و١٧٢ كغم في رفعة النتر، واخفق في المحاولة الثالثة ١٧٧ كغم. كما نجح في جميع محاولاته الثلاث في رفعة النتر «٢٠٦ و٢١٣ و ٢٢٠ كغم»، ليصعد إلى منصة التتويج في المركز الثاني بمجموع ٣٩٢ كغم.

وبهذه النتيجة، فاز فريق رفع الأثقال الإيراني ببطولة العالم للشباب بحصده ٦ ميداليات ذهبية و٧ فضية وواحدة برونزية.

وفيما يلي أسماء منتخب شباب ايران الفائزين بالميداليات:

أبولفضل زارع: ٣ ذهبيات.
حميدرضا محمدي تنها: ٣ ذهبيات.
طه نعمتي مقدم: ٣ فضيات.
فرهاد قلي زاده: ٣ فضيات.
حميدرضا زارعي: فضية وبرونزية.

الرئيس بزشكيان يهنئ

وبهذه المناسبة هنأ رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، بفوز المنتخب الوطني لرفع الأثقال ببطولة العالم للشباب. واعتبر الرئيس بزشكيان في رسالة وجهها بالمناسبة، هذا الإنجاز القيّم دليلًا واضحًا على ثقة شباب البلاد بأنفسهم ومثابرتهم وعزيمتهم.

وجاء في رسالة رئيس الجمهورية: إن فوز منتخبنا الوطني لرفع الأثقال للشباب ببطولة العالم في مصر، والميداليات القيّمة التي حصدها أبناء هذا الوطن البواسل، يُجسّد إرادة وقدرات وكفاءة شباب إيران الإسلامية في المحافل الدولية، ويُشعر الشعب الإيراني العظيم بالفخر. وتقدم الرئيس بزشكيان بخالص التهاني إلى الشعب الإيراني الابي، وأبطال رفع الأثقال الأعزاء، وعائلاتهم الكريمة، وأعضاء الجهاز الفني، ومسؤولي اتحاد رفع الأثقال، على هذا النجاح الباهر، داعيا العلي القدير أن يديم على إيران الإسلامية عزتها وشموخها، وأن يُوفق جميع شباب الوطن الصانعين للمفاخر.

وقاليباف يهنئ

من جانبه اكد محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإسلامي، في رسالة انه «لا عائق أمام تقدمنا وعزتنا الوطنية». وجاء في رسالة رئيس مجلس الشورى الإسلامي: إن فوز المنتخب الوطني الإيراني لرفع الأثقال بالبطولة ورفع علم الجمهورية الإسلامية عالياً في منافسات الشباب العالمية كان نبأً ساراً ومبشراً جلب السرور والفرح للشعب الايراني الابي في هذه الأيام الحساسة. واضاف: لقد أثبت أبطالنا الرياضيون، الذين واجهوا صعوبات جمة جراء هجمات الأعداء على إيران الحبيبة، مرة أخرى بتتويجهم بالبطولة أن لا شيء يقف في طريق تقدمنا وعزتنا الوطنية، وأن الجمع بين الخبرة والالتزام، إلى جانب حيوية الشباب والإدارة الرشيدة، كفيلٌ بأن يرتقي شباب إيران قمم المجد، وأن يتردد صدى نشيدنا الوطني في أرجاء العالم. هذا وتواصلت التهاني من العديد من مسؤولي البلاد، فقد هنأ رئيس السلطة القضائية بهذه المناسبة العظيمة في مثل هذا الوقت الذي تمر به البلاد؛ وكذلك بارك وزير الرياضة والشباب هذا الإنجاز الكبير للرياضة الايرانية.

«بجمان منتظري» يقود فريقه للبقاء في دوري نجوم قطر

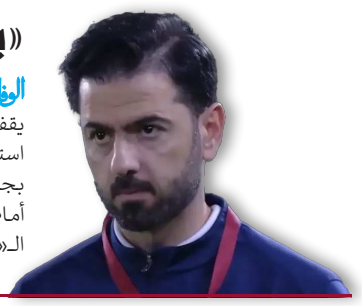

الوفاق/ خاض فريق الشحانية – يقف على رأس كادره التدريبي لاعب استقلال والمنتخب الايراني السابق بجمان منتظري – مباراة مصيرية أمام فريق الخريطيات، وهي مباراة الـ«بلي أوف» من أجل البقاء في دوري نجوم قطر أو السقوط لدوري الدريف.

واستطاع فريق الشحانية بقيادة مدرية الإيراني من الفوز بهذا اللقاء بثلاثية نظيفة والبقاء في دوري النجوم بجدارة واقتدار، وبهذا يكون منتظري قد اكمل انجازه الكبير الذي بدأه عندما استلم الفريق، حيث قاد منتظري فريق الشحانية في منتصف الدوري تقريباً وهو يملك ٤ نقاط فقط ، واستطاع بتحقيقه نتائج جيدة ان يبقيه في الدوري لهذا العام.

في أحدث تصنيف دولي؛

سيدات إيران بكرة الصالات في المركز العاشر عالمياً

الوفاق/ تم الإعلان عن أحدث تصنيف للمنتخبات الوطنية بكرة الصالات «الفوتسال» للسيدات والرجال في العالم لعام ٢٠٢٦، وبناءً عليه، حل منتخب إيران للسيدات في المركز العاشر عالمياً.

حيث تمكنت لاعبات المنتخب الوطني الايراني بقيادة «شهرزاد مظفر» اللاتي نجحن في المشاركة بأول نسخة من بطولة كأس العالم للسيدات في كرة الصالات، من احتلال المركز العاشر برصيد ١١٥٧,١٩ نقطة.

وفي هذا التصنيف، تصدر منتخب البرازيل المركز الأول، يليه كل من إسبانيا والبرتغال في المركزين الثاني والثالث.

ويُعد منتخبا اليابان وتايلند المنتخبين الآسيويين الآخرين اللذين يتقدمان على إيران، حيث يحتلان المركزين السادس والسابع على التوالي.

من جهة أخرى، حافظ منتخب إيران الوطني لكرة الصالات للرجال على مركزه الخامس عالمياً دون تغيير، وكان لاعبو المنتخب الايراني للرجال تحت قيادة «وحيد شمسائي» قد توّجوا بلقب بطولة كأس آسيا العام الماضي.

دوري أبطال آسيا للكرة الطائرة؛

«فولاد سيرجان» يواجه «جاكرتا غارداياا» الإندونيسي في بداية المشوار

الوفاق/ يلعب فريق فولاد سيرجان الإيراني مباراته الأولى في دوري أبطال آسيا للرجال ٢٠٢٦ يوم الخميس القادم ١٤ مايو.

تُقام النسخة الثانية من دوري أبطال آسيا للرجال في الفترة من ١٣-١٧ مايو ٢٠٢٦ في مدينة بونتياناك الإندونيسية.

ويلعب فريق فولاد سيرجان في المجموعة الثانية أمام «جاكرتا غارداياا» الإندونيسي من هذه المنافسات، ووفقاً لنظام البطولة، فإنه في حال هزيمة الخصم، يظل الفريق قادراً على مواصلة المشوار.

وفي حال تحقيق الفوز في مباراته الاولى سيلعب الفريق الايراني مباراتهم الثانية يوم السبت القادم أمام الفائز من مواجهة ممثلي اليابان وتايلند.

ويمثل فريق فولاد سيرجان كل من: علي رضائي، أشكان حق دوست، محمد ولي زاده، أمير حسين توخته، علي شفيعي، مهدي مرندي، رسول شهسواري، بوريا حسين خان زاده، أمير حسين خواجه خليلي، إسماعيل مسافر، أمير حسين ساداتي، وعلي حاجي بور.

حين يلتقي التراث بالسياحة العالمية

كاشان تحتفي باليوم الوطني للورد المحمدي

الوفاق/ تشهد مدينة كاشان، اليوم الأحد ١٠ مايو فعاليات اليوم الوطني للورد المحمدي، حيث يتزامن الموسم مع ازدهار الورد المحمدي، لتتحول الحقول إلى وجهة سياحية نابضة بالحياة ومركز لإنتاج ماء الورد، في حدث يجمع بين التراث الزراعي والصناعة والسياحة.

مع حلول شهر مايو، تتحول مدينة كاشان إلى واحدة من أكثر الوجهات السياحية سحراً وجاذبية، حيث تتفتح أزهار الورد المحمدي وتملأ الأجواء بعطرها الفوّاح، في مشهد طبيعي استثنائي يجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم.

تقع كاشان شمال محافظة أصفهان، وتُعد من المدن التاريخية العريقة التي تمتد جذورها إلى آلاف السنين، وتضم معالم بارزة مثل تلال سيلك الأثرية وحديقة فين الشهيرة، إلا أن شهرتها العالمية اليوم ترتبط بشكل وثيق بموسم الورد ومراسم استخراج ماء الورد، التي تحولت إلى تقليد سنوي يجمع بين التراث والاقتصاد والسياحة.

موسم استثنائي.. حين تزهر الصحراء

على الرغم من وقوع كاشان على تخوم الصحراء الإيرانية، فإنها تتحول في هذا الوقت من العام إلى واحة مزهرة، تمتد فيها بساتين الورد المحمدي على مدّ البصر، خصوصاً في مناطق مثل قمصر ونياسر والقرى الجبلية المحيطة.

وتُعرف هذه الفترة محلياً باسم «موسم ماء الورد»، حيث تبلغ الطبيعة ذروة عطائها، ويغدو المكان أشبه بلوحة نابضة بالألوان والروائح. يبدأ يوم العمل في حقول الورد قبل شروق الشمس، حيث يتوجه المزارعون إلى الحقول في ساعات الفجر الأولى لقطف الأزهار وهي لا تزال محتفظة بنداها وعطرها المركز. ويؤكد الأهالي أن حرارة الشمس تؤثر سلباً على جودة الورد، لذلك تُعد هذه الساعات الذهبية الأنسب لجني المحصول. تُجمع الأزهار بعناية في سلال تقليدية، ثم تُنقل مباشرة إلى ورش ومصانع التقطير المنتشرة في المنطقة، حيث تبدأ المرحلة الأهم في رحلة تحويل الورد إلى ماء عطري نقي.

التقطير التقليدي.. إرث يعود لابن سينا

تعتمد عملية استخراج ماء الورد في كاشان على تقنيات تقليدية توارثتها الأجيال، ويُنسب أصلها إلى العالم الإيراني الشهير ابن سينا، الذي وضع أسس التقطير. وتبدأ العملية بوضع كميات محددة من أزهار الورد داخل أوانٍ نحاسية كبيرة، يُضاف إليها الماء، ثم تُوضع على نار الحطب. ومع ارتفاع درجة الحرارة، يتصاعد البخار المحمّل بزيوت الورد العطرية، ليُجمع عبر أنابيب تبريد تقليدية ويتحول إلى سائل يُعرف بماء الورد. وتُعد هذه الطريقة من أدق وأقدم طرق الاستخلاص الطبيعي، ما يمنح المنتج النهائي نقاءً وجودة عالية. خلال عملية التقطير، تتكوّن طبقة رقيقة جداً من الزيت على سطح السائل، وهي ما تُعرف بزيت الورد، وتُعد من أغلى المنتجات الطبيعية في العالم نظراً لندرتها، إذ تتطلب كميات كبيرة من الأزهار لإنتاج كمية صغيرة منه.

قمصر.. عاصمة ماء الورد

تُعد منطقة قمصر القلب النابض لصناعة ماء الورد في كاشان، حيث تشهد سنوياً تدفق مئات الآلاف من الزوار خلال موسم يمتد من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. وتتميز قمصر بطبيعتها الجبلية ومناخها المعتدل، ما يجعل وردها أكثر كثافة وعطراً مقارنة بالمناطق الأخرى. كما تشارك مناطق مثل نياسر ووادقان في هذا النشاط، حيث تختلف مواعيد الإزهار تبعاً للارتفاع الجغرافي، لكن الجودة تبقى عالية في جميعها.

من كاشان إلى الكعبة

يحظى ماء الورد المنتج في كاشان بمكانة خاصة، إذ يُستخدم في تعطير الأماكن المقدسة، ويُرسل سنوياً إلى الكعبة المشرفة للمشاركة في مراسم غسلها، في تقليد يعكس القيمة الروحية والثقافية لهذا المنتج، وفي كل عام تُرسل قمصر ماء وردها الى الكعبة المشرفة لتغسل به في التاسع من ذي الحجة، حيث يتم غسل جدار الكعبة بأفخر أنواع عطر الورد والعود والمسك بالقماش الأبيض، ثم يسكب ماء زمزم مخلوطا بماء الورد في أرضية الكعبة ويتم كنسها ومسحها باليد.

سياحة تنبض بالحياة

لم تعد مراسم استخراج ماء الورد مجرد نشاط زراعي، بل أصبحت مهرجاناً سياحياً متكاملاً، يجذب ما يقارب مليوني زائر سنوياً. ويتيح هذا الموسم للزوار فرصة مشاهدة مراحل الإنتاج عن قرب، والتجول في بساتين الورد، والتعرف على نمط الحياة التقليدي لسكان المنطقة.

تنظيم وتطوير المنشآت السياحية في خمين

الوفاق/ أعلنت مدينة خمين عن تنفيذ برنامج رقابي شامل ومستمر على مختلف المنشآت السياحية، في خطوة تهدف إلى تعزيز جودة الخدمات المقدّمة للزوار، ورفع مستوى رضا السياح، وضمان حماية حقوق المواطنين والمسافرين.

وأكد رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المدينة، أن خطة تشديد الرقابة دخلت حيّز التنفيذ ضمن إطار استراتيجية تهدف إلى تطوير القطاع السياحي وتحسين تجربة الزوار، في ظل ما تشهده المدينة من تنامٍ في الحركة السياحية الدينية والثقافيةوالطبيعية.

وأوضح علي مشهدي، أن المكانة السياحية المتنامية التي تحظى بها خمين، إلى جانب الارتفاع الملحوظ في أعداد المسافرين والزوار، فرضت ضرورة تكثيف الرقابة الميدانية على المنشآت السياحية، باعتبارها أحد المحاور الأساسية لضمان جودة الخدمات وتعزيز سمعة المدينة كوجهة سياحيةمتميزة.

وبيّن مشهدي أن الخطة الرقابية تشمل مختلف الوحدات والمنشآت السياحية، بما في ذلك مرافق الإقامة، والفنادق، والمطاعم، والنُزل، والمجمعات الخدمية الواقعة على الطرق، إضافة إلى المطاعم التقليدية والبيوت الريفية وسائر منشآت الخدمات السياحية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز مكانة خمين كإحدى الوجهات السياحية الواعدة في إيران، عبر تطوير جودة الخدمات السياحية وتحسين بيئة الضيافة بما ينسجم مع تطلعات الزوار المحليين والدوليين.

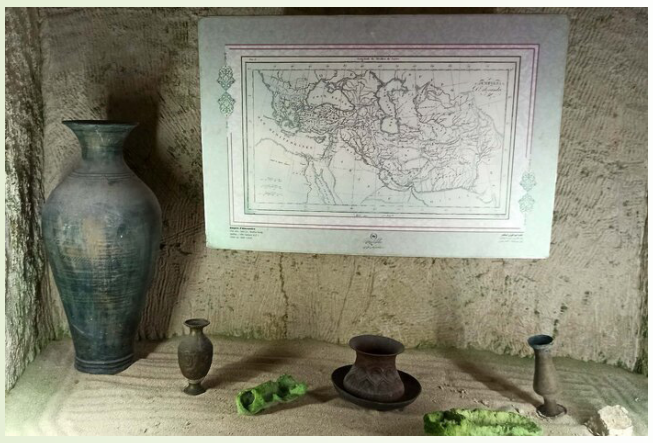

قم المقدسة تطلق مشروع المتحف الوطني للآثار

الوفاق/ تستعد مدينة قم المقدسة لاحتضان مشروع ثقافي بارز يتمثل في إنشاء المتحف الوطني للآثار، وذلك بعد تخصيص مساحة تبلغ ٦٥٠٠ متر مربع لبناء متحف شامل يضم القطع الأثرية والتاريخية للمدينة. ويأتي هذا المشروع في إطار جهود تطوير البنية الثقافية وحفظ التراث، ليشكل نقطة تحول في عرض هوية قم التاريخية الممتدة لأكثر من ٧٠٠٠ عام.

وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة قم، إن المشروع انتقل إلى مرحلة جديدة بعد استكمال تخصيص الأرض، بالتعاون مع بلدية قم ودعم المجلس البلدي، ضمن خطة التنمية الوطنية. وأوضح بهزاد أحمدي فارساني، أن غياب متحف شامل خلال السنوات الماضية يعود إلى تحديات متعددة، أبرزها محدودية التمويل، رغم ما تمتلكه المحافظة من إرث حضاري كبير. وأشار إلى أن قم المقدسة تحتفظ بأكثر من ٨٠٠٠ قطعة أثرية قابلة للعرض، ما يجعلها مؤهلة لاحتضان متحف وطني يعكس عمقها التاريخي والحضاري.

وأكد فارساني أن المشروع سيسهم في تعريف الأجيال الجديدة والزوار بتاريخ المدينة عبر عرض متكامل ومنظم للقطع الأثرية، بما يعزز مكانة قم كوجهة ثقافية وسياحية مهمة.

كندوان .. بين حماية التراث وتطوير السياحة الريفية

الوفاق/ تشهد قرية كندوان المدرجة ضمن القرى العالمية في إيران، جهوداً متزايدة لتحقيق التوازن بين حماية تراثها الصخري الفريد وتطوير السياحة الريفية، في ظل تنامي الإقبال السياحي على هذا الموقع الاستثنائي. وخلال زيارة ميدانية، شدد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة آذربايجان الشرقية، على ضرورة الالتزام الصارم بضوابط حماية هذا الموقع، مؤكداً أن الحفاظ على الطابع الصخري لكندوان يتطلب تعاوناً مشتركاً بين الجهات الحكومية والسكان المحليين. وأوضح أحمد حمزه‌زاده، أن حماية هذا الإرث المعماري مسؤولية جماعية، تتطلب تنسيقاً مستمراً ومشاركة فاعلة من الأهالي، لضمان صون الهوية التاريخية للقرية واستمرارها للأجيال القادمة. وحذر حمزه‌زاده من استخدام مواد بناء حديثة داخل القرية، داعياً إلى الالتزام بالتصاميم التقليدية واستخدام الطين والمواد المحلية، حفاظاً على الانسجام البصري والطابع التاريخي للموقع. وتُعد كندوان واحدة من أبرز القرى الصخرية في العالم، حيث تمثل نموذجاً فريداً للتكامل بين الإنسان والطبيعة، وتستقطب أعداداً متزايدة من الزوار الباحثين عن تجربة سياحية ثقافية وتراثية أصيلة.

جهارمحال وبختياري توسّع بيوت الضيافة الريفية لدعم السياحة الداخلية

الوفاق/ تواصل محافظة جهارمحال وبختياري تنفيذ خططها لتطوير السياحة الداخلية عبر التوسع في إنشاء بيوت الضيافة الريفية، في خطوة تهدف إلى تعزيز الاستثمار السياحي واستقطاب الزوار إلى المناطق الطبيعية. وأعلنت الجهات المعنية إصدار أكثر من ١٠٠ ترخيص لإنشاء وتشغيل بيوت ضيافة ريفية حتى الآن، ما يعكس تنامي الإقبال على هذا النمط السياحي الذي يجمع بين الإقامة في أحضان الطبيعة وتجربة الثقافة المحلية الأصيلة. وأكد مسؤولو السياحة في المحافظة أن هذه المشاريع تمثل أحد أبرز محاور تطوير السياحة في ما يُعرف بـ«بام إيران»، لما توفره من فرص لدعم الاقتصاد المحلي وخلق تجارب سياحية مختلفة عن الإقامة الفندقية التقليدية. كما تعمل المحافظة على تسهيل الإجراءات وتوفير بيئة استثمارية جاذبة لتطوير مشاريع السياحة البيئية والريفية، ضمن استراتيجية تهدف إلى ترسيخ مكانة جهارمحال وبختياري كوجهة سياحية طبيعية بارزة تعتمد على تنوعها الجغرافي وغناها البيئي.

أخبار قصيرة

١٠ شهداء في اعتداءات صهيونية على جنوب لبنان

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية استشهاد ١٠ مواطنين في سلسلة اعتداءات صهيونية استهدفت مناطق واسعة من جنوب لبنان، الجمعة. ففي بلدة عنقون قضاء صيدا، أسفر القصف عن شهيدين وإصابة امرأة، بينما في بلدة الزرارية قضاء صيدا سقط ٣ شهداء بينهم طفلان.

كما أدى اعتداء على بلدة ميفدون في قضاء النبطية إلى استشهاد شخص وإصابة ٤ آخرين بينهم سيدة. وشملت الغارات الجوية أكثر من ٣٥ بلدة في الجنوب والبقاع، خاصةً في صور والنبطية وبعلبك، إضافة إلى استهدافات بطائرات مسيّرة وقصف مدفعي طال بلدات عدة. كما نفذت القوات الصهيونية تفجيرات في الخيام وبنت جبيل، وسط استمرار الخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار وتوسع الاعتداءات في القرى الحدودية الجنوبية.

ميلانشون: الحكومة الصهيونية سبب تصعيد الحروب في المنطقة

انتقد المرشح للرئاسة الفرنسية السياسي جان لوك ميلانشون بشدة سياسات الحكومة الصهيونية، واصفاً إياها بأنها الطرف الأخطر في المنطقة حالياً بسبب ما تقوم به من تصعيد عسكري ضد دول الجوار. وأكد أنّ حكومة بنيامين نتنياهو تتحمل مسؤولية إشعال التوترات والحروب المستمرة، مشيراً إلى ما وصفه بانتهاكات خطيرة في المنطقة. وفي سياقٍ متصل، نقل ميلانشون رواية عن محادثة أجراها مع مسؤول عسكري أممي، حيث سأله عن موقف قوات الأمم المتحدة في حال دخول كيان الاحتلال إلى لبنان، ليأتي الرد وفق قوله بأنّ «الأوامر تقضي بالانسحاب»، وهذا ما اعتبره ميلانشون خطأً كبيراً يتعارض مع دورها الأساسي في حماية الاستقرار.

الصومال يواجه أزمة سوء تغذية حادة ومخاطر توقف المساعدات

يواجه الصومال أزمة غذائية حادة تهدد ملايين الأشخاص، مع توقع معاناة أكثر من ١,٨ مليون طفل من سوء التغذية الحاد هذا العام، وفق برنامج الأغذية العالمي. ويعزو البرنامج الأزمة إلى تراجع مواسم الأمطار، وتدمير المحاصيل والماشية، واستمرار الصراع وانعدام الأمن، إضافةً إلى تخفيضات المساعدات الخارجية وتأثرها بالعدوان الأمريكي الصهيوني على إيران. ويعاني نحو ٦,٥ ملايين شخص من مستويات خطيرة من الجوع، بينهم مليونا شخص في حالة طارئة. وقد اضطرت الوكالة لتقليص استجابتها من مليوني شخص إلى ٥٠٠ ألف، مع احتمال وقف المساعدات بحلول تموز/يوليو دون تمويل إضافي قدره ١٣١ مليون دولار.

غزة تحت النار..

اغتيالات وحصار يطوقان المفاوضات وصمود فلسطيني يرفض الانكسار

الوفاق/ لم تعُد غزة تواجه حرباً عسكرية تقليدية فقط، بل تتعرض لحربٍ شاملة يستخدم فيها كيان الاحتلال الاغتيالات والحصار والتجويع والضغط السياسي لمحاولة كسر إرادة الشعب الفلسطيني والمقاومة. وقد شكّل اغتيال عزام الحية، نجل القيادي خليل الحية، دليلاً على سعي الاحتلال لاستهداف عائلات المفاوضين من أجل فرض شروطه بالقوة. وفي المقابل، تؤكد المقاومة الفلسطينية تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه ورفضها تحويل سلاح المقاومة إلى ورقة ابتزاز سياسي. كما تكشف الأحداث أنّ كيان الاحتلال ينقلب على اتفاقات التهدئة ويسعى لإخضاع غزة بالكامل، بينما يواصل الفلسطينيون صمودهم وتمسكهم بحقوقهم الوطنية رغم الحرب والحصار والدمار.

الاغتيالات كأداة ضغط ضد المقاومة لفلسطينية

يستخدم كيان الاحتلال سياسة الاغتيالات منذ سنوات طويلة لمحاولة إضعاف المقاومة الفلسطينية وكسر إرادة الشعب الفلسطيني، لكنه في الحرب الأخيرة صعّد هذه السياسة عبر استهداف عائلات القادة والمفاوضين. ويكشف اغتيال عزام الحية، نجل القيادي خليل الحية، محاولة الاحتلال ممارسة ضغط نفسي وسياسي على المقاومة لإجبارها على تقديم تنازلات خلال المفاوضات. إلاّ أنّ التجربة الفلسطينية أثبتت أنّ هذه الجرائم لا تؤدي إلى إنهاء المقاومة، بل تزيد من تمسك الفلسطينيين بحقهم في الدفاع عن أرضهم وكرامتهم. كما يفضح استهداف عائلات المفاوضين حقيقة الاحتلال الذي يدّعي السعي للحلول السياسية، بينما يستخدم القتل والحصار والابتزاز لفرض شروطه بالقوة على الشعب الفلسطيني.

انقلاب كيان الاحتلال على اتفاقات التهدئة

تؤكد الأحداث أنّ كيان الاحتلال لا يحترم اتفاقات وقف إطلاق النار، بل يتعامل معه كوسيلة لخدمة مصالحه العسكرية والسياسية. فقد ركّز الاحتلال على مطلب نزع سلاح المقاومة، متجاهلاً التزاماته المتعلقة بوقف العدوان ورفع الحصار وإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة. وترى المقاومة الفلسطينية أنّ سلاحها هو حق مشروع لحماية الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والحرب المستمرة، وأنّ التخلي عنه دون إنهاء الاحتلال يعني ترك الفلسطينيين بلا حماية. كما يسعى كيان الاحتلال إلى فرض واقع جديد يقوم على السيطرة الكاملة على غزة وإضعاف المقاومة وإبقاء القطاع تحت الحصار والمعاناة. ورغم ذلك، يواصل الفلسطينيون صمودهم وتمسكهم بحقوقهم الوطنية ورفضهم للاستسلام أو التخلي عن حقهم في الحرية والدفاع عن أرضهم.

الحصار كسلاح ضد الشعب الفلسطيني

تحوّل الحصار المفروض على غزة إلى أداة حرب شاملة يستخدمها كيان الاحتلال لإخضاع الشعب الفلسطيني وكسر صموده. فمنذ سنوات، يعاني القطاع من تدهور كبير في الصحة والكهرباء والبُنية التحتية والاقتصاد بسبب الحصار المستمر. وفي الحرب الأخيرة، استخدم الاحتلال الغذاء والدواء والمياه والكهرباء كسلاح ضغط مباشر على المدنيين، في محاولة لدفعهم إلى تحميل المقاومة مسؤولية المعاناة. لكن الفلسطينيين يدركون أنّ الاحتلال هو السبب الحقيقي للأزمة الإنسانية، وأنّ الحصار جزء من مشروع يهدف إلى تهجير السكان. ورغم الظروف القاسية، أثبت أهالي غزة تمسكهم بأرضهم ورفضهم الرحيل، معتبرين أنّ الصمود والبقاء في الوطن شكل من أشكال المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية.

التصعيد العسكري وصمود المقاومة لفلسطينية

يواصل كيان الاحتلال تصعيد عملياته العسكرية في غزة بالتزامن مع تعثر المفاوضات، مستخدماً القصف والاغتيالات واستهداف البُنية التحتية كوسائل ضغط على الشعب الفلسطيني والمقاومة. فقد طالت الغارات نقاط الشرطة وفرق إصلاح المياه والمناطق المدنية، في محاولة لنشر الفوضى وزيادة معاناة السكان. ويكشف هذا السلوك أنّ الاحتلال يسعى إلى إنهاك المجتمع الفلسطيني وكسر قدرته على الصمود. لكن المقاومة الفلسطينية، رغم الخسائر والدمار، مازالت قادرة على المواجهة وتنفيذ عمليات ميدانية تؤكد استمرار حضورها وقدرتها على التصدي للاحتلال. كما أنّ استمرار المقاومة يثبت فشل كيان الاحتلال في تحقيق أهدافه السريعة، ويؤكد أنّ الشعب الفلسطيني لا يزال متمسكاً بحقه في الدفاع عن أرضه ورفض الاستسلام رغم الحرب والحصار المستمرين.

عجز المجتمع الدولي أمام معاناة غزة

رغم الكارثة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة، ما زال المجتمع الدولي عاجزاً عن اتخاذ خطوات حقيقية لوقف العدوان الصهيوني وحماية الشعب الفلسطيني. فمعظم المواقف الدولية تقتصر على بيانات الإدانة دون أي إجراءات تُجبر كيان الاحتلال على الالتزام بالقانون الدولي أو وقف استهداف المدنيين. ويعود ذلك إلى الدعم الأمريكي الكبير للاحتلال، والذي يمنحه غطاءً سياسياً وعسكرياً يسمح له بمواصلة الحرب والحصار. ومع ذلك، بدأت أصوات دولية ومنظمات حقوقية تتحدث بوضوح أكبر عن جرائم الحرب والانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون، خاصةً مع تصاعد أعداد الضحايا المدنيين واستخدام التجويع والحصار كسلاح ضد السكان. ورغم ضعف الموقف الدولي الرسمي، تستمر القضية الفلسطينية في كسب تعاطف الشعوب الحرة حول العالم الداعمة لحق الفلسطينيين في الحرية والكرامة.

المقاومة الفلسطينية وصمودها في وجه الاحتلال

رغم الخسائر البشرية والمادية الكبيرة التي تعرّضت لها غزة، تواصل المقاومة الفلسطينية تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه ورفض الخضوع للشروط الصهيونية. فالفصائل الفلسطينية ترى أنّ التخلي عن السلاح في ظل استمرار الاحتلال والحصار يعني فقدان القدرة على حماية الفلسطينيين وردع العدوان. وفي الوقت نفسه، تواجه المقاومة تحديات صعبة تتمثل في حماية المجتمع الفلسطيني والتعامل مع الأزمة الإنسانية المتفاقمة داخل القطاع. كما تحرص المقاومة على تقديم نفسها كمشروع وطني شامل يدافع عن الحقوق الفلسطينية، وليس مجرد قوة عسكرية. ويؤكد استمرارها في المواجهة أنّ كيان الاحتلال، رغم تفوقه العسكري الكبير، لم ينجح في كسر الإرادة الفلسطينية أو إنهاء فكرة المقاومة التي أصبحت جزءاً أساسياً من نضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.

البُعد الإنساني ومعاناة الفلسطينيين في غزة

تبقى المأساة الإنسانية في غزة الجانب الأكثر قسوة في الحرب، إذ يعيش ملايين الفلسطينيين تحت القصف والحصار والجوع والنزوح المستمر. فالأطفال يكبرون وسط أصوات الطائرات والانفجارات، والعائلات تفقد أبناءها ومنازلها في لحظات، بينما تعاني المستشفيات من نقصٍ حاد في الأدوية والمعدات بسبب الحصار الصهيوني. كما أنّ استهداف البُنية التحتية والمناطق المدنية لا يُدمّر الحاضر فقط، بل يترك آثاراً نفسية واجتماعية خطيرة على الأجيال القادمة.

ورغم هذه الظروف المأساوية، يواصل الفلسطينيون تمسكهم بالحياة والبقاء في أرضهم، إذ تحوّل الصمود اليومي إلى شكلٍ من أشكال المقاومة. فمشاهد الأطفال الذين يدرسون داخل الخيام والعائلات التي تعود إلى بيوتها المدمرة تعكس قوة الإرادة الفلسطينية ورفض الاستسلام رغم المعاناة.

تواجه غزة حرباً شاملة يقودها الاحتلال عبر الاغتيالات والحصار والتجويع والضغط السياسي، بهدف كسر إرادة الشعب الفلسطيني، بينما تواصل المقاومة الصمود ورفض الابتزاز وتتمسك بحقها في الدفاع عن الأرض رغم نقص الاحتلال لاتفاقات التهدئة واستمرار العدوان

الإعلام ومعركة الرواية الفلسطينية

إلى جانب العدوان العسكري، يشن كيان الاحتلال حرباً إعلامية تهدف إلى تشويه صورة المقاومة الفلسطينية وتبرير عدوانه أمام العالم. فهو يحاول تصوير الفلسطينيين على أنهم سبب استمرار الصراع. في المقابل، لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في نقل الحقيقة وكشف معاناة سكان غزة، إذ ساهمت الصور ومقاطع الفيديو في فضح حجم الدمار والانتهاكات الصهيونية بحق المدنيين. وقد أدى ذلك إلى تزايد التضامن الشعبي العالمي مع فلسطين، خصوصاً بين الشباب الذين باتوا ينظرون إلى القضية الفلسطينية من منظور العدالة وحقوق الإنسان. وهكذا أصبحت الرواية الفلسطينية أكثر حضوراً عالمياً، رغم محاولات الاحتلال المستمرة للسيطرة على الإعلام وتشويه الحقائق.

ختاماً رغم التفوق العسكري الصهيوني والحصار الطويل والحروب المتكررة، لم يتمكن كيان الاحتلال من كسر الإرادة الفلسطينية أو إنهاء المقاومة. فالقضية الفلسطينية بالنسبة للشعب الفلسطيني ليست نزاعاً عادياً، بل صراع وجود وحق في مواجهة الاحتلال، ما يُعزز صموده واستعداده للتضحية. كما أنّ السياسات الصهيونية من قمع وحصار واستيطان تزيد من تمسك الفلسطينيين بحقوقهم وتغذي روح المقاومة بدلاً من إضعافها. وتؤكد تجربة غزة أنّ الشعوب المناضلة قد تتألم لكنها لا تستسلم، وأنّ القوة العسكرية لا تلغي الحق أو الهوية. لذلك تبقى فلسطين حاضرة في الوعي العالمي كقضية حرية وعدالة وصمود.

الفيدرالي الأمريكي يُحذّر من تأثير العدوان على إيران على الاقتصاد العالمي

حذر مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في تقريره نصف السنوي حول الاستقرار المالي من أنّ العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران وما نتج عنه من ارتفاع حاد في أسعار النفط يُشكل أكبر تهديد للاستقرار المالي العالمي. وأشار التقرير إلى أنّ اضطراب إمدادات الطاقة وسلاسل التوريد العالمية يُفاقم الضغوط الاقتصادية ويزيد من مخاطر التضخم والتباطؤ الاقتصادي في الولايات المتحدة والعالم.

ووفق الاستطلاع الذي شمل خبراء ومشاركين في الأسواق، اعتبر نحو ٧٥٪ أنّ المخاطر الجيوسياسية هي الخطر الأول على الاقتصاد العالمي، فيما رأى ٧٠٪ أنّ ارتفاع أسعار النفط يُمثل تهديداً مباشراً للنمو الاقتصادي. وقد ارتفعت أسعار النفط بأكثر من ٥٠٪ منذ بدء التصعيد العسكري، متجاوزةً ١٠٠ دولار للبرميل، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الوقود داخل الولايات المتحدة لأعلى مستوياتها منذ ٢٠٢٢.

وحذر التقرير من أنّ استمرار الأزمة قد يدفع البنوك المركزية إلى رفع أسعار الفائدة مجدداً رغم ضعف النمو، كما نبه إلى مخاطر إضافية تتعلق بقطاع الائتمان والاستثمارات عالية الديون، خصوصاً في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. وأكد أنّ هذه التطورات قد تؤدي إلى اضطرابات مالية عالمية واسعة إذا استمرت التوترات الجيوسياسية دون حلول.

هدنة مؤقتة بين روسيا وأوكرانيا وتبادل أسرى

أعلنت روسيا وأوكرانيا موافقتهما على مبادرة دولية لوقف إطلاق نار مؤقت لمدة ثلاثة أيام، أطلقها دونالد ترامب، تتزامن مع اتفاق لتبادل ألف أسير بين الجانبين.

وتأتي الهدنة من ٩ إلى ١١ مايو/أيار، وتهدف إلى تخفيف التصعيد الإنساني والعسكري، مع اعتبارها خطوة محتملة نحو إنهاء الحرب المستمرة.

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أنّ أولوية بلاده هي إعادة الأسرى، مشيراً إلى أنّ الاتفاق مع روسيا يشمل تبادلاً واسعاً للأسرى.

من جانبها، أعلنت موسكو موافقتها على المبادرة بوساطة أميركية، موضحةً أنها مرتبطة بذكرى «يوم النصر»، وأنها تأتي تنفيذاً لتوجيهات الرئيس فلاديمير بوتين.

ورغم الهدنة، استمر تبادل الهجمات بين الطرفين، إذ أطلقت روسيا عشرات المسيّرات على أوكرانيا، فيما أعلنت موسكو تدمير مئات الطائرات المسيّرة الأوكرانية.

كما شهدت مناطق في روسيا إغلاق مطارات بعد هجمات أوكرانية، بينما اندلع حريق قرب تشيرنوبيل نتيجة سقوط مسيّرات، وسط تأكيدات بأنّ مستويات الإشعاع طبيعية. وتبقى الهدنة محدودة زمنياً، لكنها تعكس محاولة لفتح نافذة تهدئة إنسانية وسط حرب مستمرة منذ سنوات.

من الصحافة الإيرانية

خاص

الجرائم الأمريكية-الصهيونية في إيران.. توازن القوّة ضدّ الأخلاق العالمية

رأى الكاتب الإيراني «حميدرضا جلالي بور» أن جرائم الحرب التي ارتكبها ترامب ورئيس وزراء الكيان الصهيوني نتانياهو في إيران خلال الحربين الـ١٢ والـ ٤٠ يومًا، تكشف عن استمرار منطق القوة والاستغلال في النظام الدولي، رغم مرور قرون على فلسفة التنوير التي وعدت بالحرّية والحقوق الإنسانية العالمية. وأوضح الكاتب أن هذه الجرائم شملت استهداف المدنيين والمدارس والمنشآت الحيوية والمنازل، مع تهديد الرئيس الأمريكي بإرجاع إيران إلى «العصر الحجري»، مايعكس سياسات واقعية تحكمها المصالح الوطنية الضيقة على حساب الأخلاق العالمية. وأضاف جلالي بور، في مقاله بصحيفة «اعتماد»، يوم السبت ٩ أيار/مايو، أن التنوير والفلسفة الغربية مثل كانت وأدورنو وهوركهايمر وأرنت وفانون وبتلر قد توقعت هذا التوتر بين الأخلاق والسياسة العملية، مشيرًا إلى أن التقدم التقني والسياسي، حين ينفصل عن الاعتبارات الأخلاقية، يمكن أن يتحول إلى أداة للبربرية الحديثة. وتابع: أن استغلال الموارد الطبيعية، خصوصًا النفط، يظهر كعامل مركزي لاستمرار العنف، وأن هذا العنف أصبح مهيكلًا ومنظّمًا بفعل النظام الدولي الرأسمالي والتكنولوجي. ولفت الكاتب إلى أن مواجهة هذه الظواهر تتطلب تحولًا عميقًا على مستويات معرفية، سياسية، اقتصادية وروحية، مثل تعزيز قدرة المجتمع المدني، الانتقال إلى مصادر طاقة مستدامة، إصلاح القانون الدولي وفرض العقوبات على المعتدين، وإعادة بناء فهمنا للقيم الإنسانية بما يحترم كرامة كل فرد. وأكد أن المقاومة الأخلاقية المستمرة وعدم الانصياع للسياسات العدوانية تشكل الأساس لإرساء العدالة وحماية الإنسان. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن إدراك هذه الجرائم والرفض الصريح لعاديّتها يمثل الخطوة الأولى في طريق الإصلاح العميق، مؤكدًا أن التعاطف الأخلاقي مع الآخرين والتزام القيم الإنسانية هو السبيل لتحقيق تغيير جذري في مواجهة الاستغلال والقوة المفرطة.

فشل «مقامرة» ترامب.. لماذا لا تستطيع القنابل تقويض البرنامج النووي الإيراني؟

أكد الكاتب الإيراني «مهدي حسني» أن الحرب التي فرضها رئيس الولايات المتحدة ضدّ الشعب الإيراني والجمهورية الإسلامية الإيرانية تحمل دروساً قاسية للإدارة الأميركية، حيث كشفت التقارير الدولية، لاسيما تقرير «مجلس العلاقات الخارجية» الأميركي، عن فشل رهان ترامب على أن القصف الجوي يمكن أن يحقق ما عجز عنه المفاوضون والمفتشون، معتبراً أن هذه «المقامرة» العسكرية وضعت واشنطن أمام طريق مسدود في مواجهة الإقتدار الإيراني. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز»، يوم السبت ٩ أيار/مايو، أن الدرس الأول المستفاد من هذه المواجهة هو أن الحروب الجوية مهما بلغت قوتها لا يمكنها تدمير برنامج نووي متجذر وشامل مثل البرنامج الإيراني، مشيراً إلى أن استهداف المنشآت، بما فيها منشأة «فردو»، لم يؤدِّ إلّا إلى خلق حالة من الإبهام والغموض الدولي حول القدرات الإيرانية الحقيقية، بعد منع وصول المفتشين الدوليين رداً على العدوان. وتابع حسني موضحاً أن نهج القوة الذي اتبعته إدارة ترامب أدى إلى نتائج عكسية تماماً، فبدلاً من تعزيز معايير «منع الانتشار»، دفع هذا السلوك الدول الأخرى نحو التفكير في العمل السري والابتعاد عن الشفافية، لافتاً إلى أن إيران، وفي ظل التهديد الوجودي الذي مارسته واشنطن، أصبحت مساراتها النووية أقل قابلية للتنبؤ من قبل الغرب، مما عزز من وضعها كقوة لا يمكن تجاوزها.

ونوه الكاتب بأن الولايات المتحدة تعاني من استنزاف داخلي وفقدان للدعم الشعبي لاستمرار الصراع العسكري، مما يهدد بانسحابها من المنطقة دون تحقيق أي نتائج دبلوماسية أو عسكرية ملموسة، خاصة مع النقص الحاد في الذخائر والمعدات. وذكر أن الدرس الثاني لهذه الحرب تمثل في زيادة رغبة دول المنطقة في امتلاك برامج نووية نتيجة المخاطر التي هددت أمن الطاقة، منتقداً التناقض الأميركي في تسهيل برامج نووية لبعض دول المنطقة دون الالتزام بمعايير صارمة، وهو ما يعد نقضاً للأهداف التي ادعى ترامب تحقيقها من خلال حربه على إيران. واختتم الكاتب مقاله بالتشديد على أن الحرب الأميركية لم تفشل فقط في كسر إرادة طهران، بل جعلت من البرنامج النووي الإيراني نموذجاً للصمود أمام الغطرسة، مؤكداً أن الاستمرار في نهج العداء لن يؤدي إلا إلى مزيد من تعقيد الموقف أمام واشنطن وحلفائها في الكيان الصهيوني.

غرق الهيمنة الأميركية.. كيف استعادت إيران سيادتها التاريخية على مضيق هرمز؟

اعتبر الكاتب الإيراني «حميد رضا شاه نظري» أن التهديدات والإنذارات التي أطلقها ترامب بشأن فتح مضيق هرمز واستهداف البنى التحتية الإيرانية ليست إلّا صرخة عجز أمام الواقع الجديد، مؤكداً أن الحرب المستمرة منذ شهرين كشفت عن فشل ذريع للولايات المتحدة والكيان الصهيوني في تحقيق أي أهداف عسكرية، بينما نجحت إيران في ممارسة سيادتها الكاملة واستعادة حقها التاريخي في المضيق، مما وضع الهيمنة الأميركية في مهب الريح. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جوان»، يوم السبت ٩ أيار/مايو، أن تحول ترامب إلى مادة للسخرية عالمياً واستجداءه للدول لمساعدته في فتح المضيق يعكسان عمق السقوط الهيكلي للقوة الأميركية، لافتاً إلى أن الأسطول الخامس، الذي كان يزعم دور «شرطي المنطقة»، يقبع الآن في مسافات آمنة ولا يجرؤ على الاقتراب من مياه المضيق خوفاً من الضربات القاصمة التي تلقاها في محاولاته السابقة. وتابع الكاتب موضحاً أن السيطرة الإيرانية على ثالث أكثر الممرات ازدحاماً في العالم تجاوزت تأثيرات سوق الطاقة لتصل إلى صلب التنافس الدولي، حيث باتت الصين مضطرة للتعامل المباشر مع طهران لتأمين سفنها، ما جعل إيران لاعباً رئيسياً يمتلك أدوات التوازن بين القوى العظمى ويتحكم في مقدرات المنطقة الجيواستراتيجية. ولفت إلى أن هذا الانتصار يمثل امتداداً لنضال تاريخي ضدّ الاستعمار، مستعرضاً طرد البرتغاليين في العهد الصفوي ومقاومة الشهيد رئيسعلي دلواري ضدّ البريطانيين، ونوه بأن الثورة الإسلامية هي التي حولت تلك الإرادات الشعبية إلى قوة منظمة أنهت عصر «بحيرة الناتو» وطردت القواعد الأميركية من الهيمنة المطلقة على الخليج الفارسي.

وأوضح الكاتب أن «الردع البحري النشط» الذي أرسى دعائمه قائد الأمّة قد أثمر اليوم، حيث أثبتت سنوات الدفاع المقدس وما تبعها من تطوير للقدرات الدفاعية أن إيران لم تعد مجرد لاعب إقليمي، بل هي «صاحب الدار» والقوة العالمية التي لا تنازع في سيادتها البحرية. واختتم الكاتب بالتشديد على أن تراجع الأسطول الأميركي أمام الإرادة الإيرانية هو وثيقة عزّ وفخر تؤكد أن زمن الهيمنة الأجنبية قد ولّى إلى غير رجعة، مؤكداً أن دماء الشهداء وتوجيهات القيادة الحكيمة هي التي صانت كرامة مياه إيران وترابها.

إيران.. لغز «القبضة الفولاذية» و«الوجدان الحريري»

الوفاق
د. سلام عوده المالكي

في أروقة صناعة القرار في واشنطن وعواصم الغرب، وحتى في بعض العواصم العربية، تُنصب «شاشات عرض» عملاقة لتحليل العقل الإيراني؛ لكن الأزمة تكمن في أن هذه الشاشات لا تعرض الواقع، بل تعرض «انعكاسات» مخاوف ومصالح تلك الدول الخاصة. إنهم يقرؤون إيران كنص مترجم، والترجمة - كما يُقال - خيانة للنص الأصلي. وحين يقرأ العالم إيران كـ«دولة» محكومة بنظام سياسي عابر، يرتكب خطيئة كبرى. فالحقيقة أن إيران «حالة حضارية» تسكن جسداً سياسياً. وتكمن الأزمة فعلياً في «فجوة الإدراك» لدى الغرب والعرب، الذين يصرّون على قياس «العمامة» بـ«القبعة»، وقراءة الداخل الإيراني بحسابات الربح والخسارة الغربية، متجاهلين أن العقل الإيراني لا يتحرك بالنتائج اللحظية، بل بـ«المدّ الحضاري».

إنّ القوة الحقيقية لإيران لا تنحصر في ترسانتها العسكرية، بل في «الانصهار الكيميائي» بين الوجدان القومي والسياسة الإسلامية. ففي إيران، لا يوجد صراع صفري بين «الحضارة» و«الثورة»؛ بل نجح النظام في إقناع المواطن بأن الدفاع عن «مشروع الدولة» هو دفاع عن «وجود إيران التاريخي».

هذا الاندماج جعل من السياسة الخارجية فعلاً قومياً مقدساً؛ فالمفاوض الإيراني لا يتحدث باسم «حكومة»، بل باسم «حضارة» ترفض الانصياع، والمهندس الذي يطور المسيّرات يرى في عمله استعادةً لمجد تاريخي تضرب جذوره في عمق آلاف السنين.

التيه العربي.. صراع الهُويّة والذاكرة

أمّا القراءة العربية، فتصطدم غالباً بجدار العاطفة أو التاريخ المتراكم. يقرأ العرب إيران إمّا من منظور «الخطر المذهبي» أو «التوسع القومي»، وفي كلتا الحالتين يتم إغفال التطور الاجتماعي العميق داخل المجتمع الإيراني نفسه. هناك فجوة في فهم «البنية التحتية للعقل الإيراني»، الذي لا يرى نفسه «جاراً» فحسب، بل يرى نفسه «مركزاً» حضارياً. وعدم فهم هذا الاعتزاز القومي المرتبط بالدين يجعل المبادرات العربية للتعامل مع طهران تصطدم دائماً بحائط من سوء الفهم المتراكم.

إنّ عدم القدرة على فهم سيكولوجية «حائك السجاد» في مواجهة «الملاكم الغربي» يُفشل الغرب في التعامل مع إيران؛ لأنهم يذهبون للتفاوض بعقلية «النقاط السريعة»، بينما يدير الإيراني السياسة بعقلية «حياكة السجاد» التي هي في الواقع فن استنزاف الوقت. فالإيراني يفكك الزمن، وينسج خيوط التفاوض بصبر مرعب، ويحول «المناورة» إلى أداة بقاء. فإمّا أن تحقق المفاوضات اهدافها أو تؤجل إلى جولات أخرى.

وفي جانب آخر، يبرز «البازار» كعقل سياسي؛ فالسياسة الإيرانية تُدار كـ«بازار» كبير، حيث الغموض سلاح، والوعود المؤجلة استراتيجية، والقدرة على «الزرنكي» - الذكاء الماكر - هي المعيار الأعلى للنجاح.

لقد سخر الغرب لسنوات من قدرات إيران، حتى جاء اعتراف المستشار الألماني كصدمة للوعي الغربي حين قال: «لم نقدر إمكانية القدرات الإيرانية بشكل صحيح». إيران لم «تستورد» قوتها، بل أنبتتها من رحم الحصار.

في الوجدان الإيراني، ليست التكنولوجيا مجرد أدوات، بل هي رمز لعزة الأمّة وكرامتها. لذا، فإن التفوق التقني خط أحمر تذوب أمامه الضغوط، إذ ترى فيه طهران جوهر كينونتها القومية وسرّ «صمودها الاستراتيجي». مما يجعل التنازل في هذا الملف بمثابة هزيمة سيادية لا يمكن القبول بها.

إنّ القوة الحقيقية لإيران، التي أدت إلى فشل العالم في تقديرها، هي أنها «كيان مسكون بالتاريخ». هي ليست دولة هشة كما يتمنى خصومها، وليست قوة تقليدية يمكن إضعافها؛ بل إنها «عملاق حضاري» يتقن رقصة التوازنات بين إرث الماضي وتحديات المستقبل.

لن ينجح العالم في التعامل مع إيران إلّا إذا أدرك أن صواريخها هي «أظافر» لهُويتها الدينية والقومية، وأن مفاوضاتها هي «خيوط» في سجاد طويل الأمد، وأن الداخل الإيراني مزيج متجانس من الولاء المطلق والإرث الحضاري العميق. إنّها إيران.. التي لا تُقرأ إلّا من داخلها، ولا تُفهم إلّا بلغة الزمن، لا بلغة الساعات.

الخليج الفارسي؛ بيت الأحرار ذوي المصير المشترك

محمد صالح سلطاني

لننطلق في رحلة إلى أربعة قرون مضت. إلى القرن السابع عشر الميلادي. إلى أيام مضى فيها أكثر من مئة عام على وقوع «الخليج الفارسي» تحت قبضة الاستعمار البرتغالي. لقد هاجم المستعمرون الأوروبيون، بالقوة والسلاح، موطن سكّان سواحل الخليج الفارسي واستولوا على هذا الممر المائي المهم.

وكان جزء كبير من التجارة البحرية العالمية يعبر من الخليج الفارسي؛ لكن نصيب سكّان المناطق المحيطة به من هذه التجارة المربحة كان شبه معدوم. ولم يكن هذا الوضع مقبولًا لدى الإيرانيين. فقرر الشاه عباس الصفوي، حاكم إيران القوي آنذاك، قطع يد المستعمرين البرتغاليين عن الخليج الفارسي.

وخاض قائد جيشه، إمام قلي خان، معركة ملحمية مع البرتغاليين، فعمل أولًا على تطهير ميناء جمبرون على الساحل الشمالي للخليج الفارسي من الاستعمار، ثم سيطر بعد ذلك بقليل على قلعة البرتغاليين في جزيرة هرمز، ليُكسَر آخر معقل للاستعمار في هذا الممر المائي على يد الجنود الإيرانيين. ولاحقًا سُمّي ميناء جمبرون باسم الملك الإيراني الساعي للاستقلال «بندر عباس»، وأصبح يوم طرد البرتغاليين من جزيرة هرمز يُعرف في التقويم الإيراني بـ«اليوم الوطني للخليج الفارسي».

الخليج الفارسي ليس ممرًا مائيًا عاديًا، فمنذ العصور القديمة وحتى اليوم، استضاف جزءًا مهمًا من «التجارة العالمية». وقد أسهمت الدول المطلة عليه عبر تاريخها في تأمين السلع الأساسية التي تحتاجها دول العالم؛ من المواد الغذائية والسلع الأساسية في الماضي، إلى النفط والغاز في الحاضر. كان «الخليج الفارسي» دائمًا خزّانًا كبيرًا لتلبية الاحتياجات الحيوية للدول الأوروبية، وهذا ما جعل أنظار الطامعين من المستعمرين تتجه دائمًا إلى هذه المنطقة، ليرتبط تاريخ الخليج الفارسي بنضال دائم ضدّ الاستعمار.

ما يجري اليوم في الخليج الفارسي ليس منفصلًا عن ماضيه؛ فالقصة هي ذاتها: مستعمرون يطمعون في ثروات المنطقة، وشعوب مقاومة تسعى لقطع أطماع الغرب المتغطرس.

لنعد الآن من رحلتنا التاريخية إلى الحاضر؛ من طرد البرتغاليين في القرن السابع عشر إلى مواجهة الأمريكيين في القرن الحادي والعشرين. يبدو أن قصة الخليج الفارسي تقوم دائمًا على حبكة واحدة: صراع بين أعداء طامعين وشعوب مقاومة وصمود.

تضع مياه الخليج الفارسي الزرقاء بين أيدي جيرانه بحرًا من الفرص؛ فرصًا لا تتحقق إلّا بفهم مشترك من سكّان سواحله شمالًا وجنوبًا لمتطلبات إدارته. ومنذ سنوات، فإنّ المستعمرين الجدد، أي الأمريكيين، لم يقدّموا الأمن عبر حضورهم العسكري في المنطقة، بل وسّعوا نطاق انعدام الأمن وقدّموا الأزمات بدل الاستقرار.

وقد أظهرت الحرب التي فُرضت على الشعب الإيراني ابتداءً من ٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٦، بوضوح، عجز الأمريكيين عن تأمين أمن الخليج الفارسي أمام العالم أجمع؛ إذ تحوّلت القواعد العسكرية التي كان يُفترض أن توفّر الأمن لسكّان جنوب الخليج الفارسي إلى نقطة ضعف أمنية، وأدّت الردود المشروعة لإيران على الهجمات الأمريكية إلى تصاعد الأزمات في المنطقة.

وقد طرحت هذه الحرب الأخيرة (المعروفة في إيران بـ«الحرب المفروضة الثالثة») أسئلة جوهرية أمام نخب العالم العربي: هل يستطيع الأمريكيون فعلًا أن يؤدّوا دورًا مؤثرًا في تأمين أمن الخليج الفارسي؟ هل أدّت استراتيجية «تفويض الأمن» إلى أمريكا من قبل حكام السواحل الجنوبية إلى تحقيق أمن مستدام؟ أم أنّ الأفضل أن يتولى سكان الخليج الفارسي بأنفسهم، دون تدخل أجنبي، مهمة تأمين هذه المنطقة؟

من القرن السابع عشر حتى اليوم، كان تاريخ الخليج الفارسي تاريخ أطماع المستعمرين ونضال الأحرار ضدّهم؛ قصة ظهرت من جديد بشكل مختلف في الحرب الأخيرة.

إنّ النظام الجديد للخليج الفارسي وآلية إدارة مضيق هرمز تمثلان جهدًا شريفًا لمواجهة غطرسة الدول المعتدية، وستعود فائدتهما في النهاية إلى جميع سكّان السواحل والجزر في الخليج الفارسي. وكما قال قائد الثورة الإسلامية آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي: «نحن مع جيراننا في الخليج الفارسي وبحر عمان شركاء في المصير، ولا مكان للأجانب الذين يأتون من آلاف الكيلومترات بدوافع الطمع والشر إلّا في قاع مياهه».

يكمن مفتاح النظام الجديد للخليج الفارسي في هذه الرؤية؛ رؤية تربط مصير الخليج الفارسي بوحدة مصير جميع سكّان سواحله، من الفرس والعرب، وتقطع يد الأجانب عنه. وقد أثبتت جمهورية إيران الإسلامية في الحرب الأخيرة، بعزم راسخ لا يتزعزع، أنها ماضية بقوة في طريق إدارة الخليج الفارسي بأيدي أبنائه لا بأيدي المستعمرين؛ طريق يعود نفعه على جميع سكان هذه المنطقة ذوي المصير المشترك، وكما طرد أبطال قبل أربعة قرون البرتغاليين من الخليج الفارسي، فإنّ الأمريكيين المعتدين سيُطردون من هذا البيت بإذن الله.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع):

لا تَعْتَدَّ بِمَوَدَّةِ أَحَدٍ حَتَّى تُغْضِبَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ

تطوير تقني في قطاع النفط والغاز

إيران تطوّر جهازاً متقدماً لقياس غازات الفلير بتقنية الموجات فوق الصوتية

الوفاق/ نجح خبراء وتقنيون إيرانيون في تصميم وإنتاج مقياس تدفق غازات الفلير (فلومتر فوق صوتي) باستخدام تقنية زمن رحلة الصوت، من دون اللجوء إلى الهندسة العكسية، في إنجاز من شأنه تقليل اعتماد الصناعات النفطية والغازية على النماذج الأجنبية.

وأوضح الباحثون، في إحدى الشركات المعرفية، أنهم تمكنوا من تصنيع هذا الجهاز اعتماداً كلياً على الخبرة والمعرفة المحلية، ليكون نموذجاً وطنياً متقدماً ضمن تقنيات القياس والتحكم في تدفق الغاز. وتعتمد إحدى طرق قياس تدفق غازات الفلير على تكنولوجيا «زمن رحلة الصوت»، حيث تولّد أجهزة الإرسال والاستقبال (الترانسديوسرات) موجات فوق صوتية تتأثر بسرعة تدفق الغاز، ومن خلال تحليل هذه الإشارات يتم احتساب معدل الجريان بدقة عالية. ويتميّز هذا الأسلوب بعدة مزايا، من بينها الدقة العالية في القياس، وانخفاض الحساسية تجاه مكوّنات الغاز، وعدم التسبب بأي عائق أو انخفاض في الضغط داخل الأنابيب، فضلاً عن توفير بيانات متقدمة لأغراض المراقبة والتشخيص الفني للأعطال.

أهمية قياس تدفق غازات الفلير للمصافي والبيئة

وأوضح محمد مهدي خريدار، المدير الفني لهذا المنتج في الشركة المعرفية، أن في المصافي ومجمعات البتروكيميائيات وحتى في عمليات استخراج النفط، يكون جزء من الغازات المنتجة غير قابل للاستخدام لأسباب مختلفة، ما يؤدي إلى إخراجه من العملية الإنتاجية. وأضاف: أن هذه الغازات تُحرق عبر منظومة الفلير في أعلى المشاعل قبل إطلاقها في البيئة، مشيراً إلى أن قياس هذه الغازات يُعد الخطوة الأولى لإدارتها بفاعلية، لما له من أهمية في تحقيق التوازن الكتلي داخل المصافي وإدارة حجم هدر الطاقة، فضلاً عن دوره البيئي في تقييم مستوى الانبعاثات الملوِّثة التي تدخل إلى الطبيعة.

حساب زمن عبور الموجات الصوتية في تدفق الغاز

وقال خريدار: إن من بين أفضل وأكثر الطرق دقة لقياس غازات الفلير استخدام التقنية فوق الصوتية، مشيراً إلى أن هذه الطريقة تتيح تركيب الجهاز بأسلوب Hot Tap، أي تثبيت المعدّة على خط الأنابيب من دون الحاجة إلى إجراء تغييرات جوهرية في شبكة الأنابيب أو إيقاف العملية التشغيلية. وأوضح أن التقنية المعتمدة في هذا المنتج تقوم على مبدأ «زمن رحلة الصوت»، حيث يتم قياس التغير في زمن عبور الموجات الصوتية عبر تيار الغاز، ومن خلال ذلك تُحسب سرعة التدفق، ليتم بعد ذلك تحديد معدل الجريان بدقة.

الحصول على شهادة مقاومة الانفجار للمنتج

وأضاف خريدار: في قسم معالجة الإشارات الرقمية تمكنّا من استخراج زمن رحلة الصوت من الإشارات الصوتية بدقة عالية. وأشار إلى أن الحصول على شهادة مقاومة الانفجار شكّل أحد المحاور الأساسية في عملية تطوير هذا المنتج، موضحاً أنه جرى إعداد مجموعة من الوثائق الفنية والالتزام بمتطلبات تصميم خاصة لإثبات أن الجهاز آمن للاستخدام في البيئات الصناعية للمصافي، ولا يتسبب في حدوث انفجار أو اشتعال. وأكد المدير الفني لهذا المنتج في الشركة المعرفية أن هذه الإجراءات تعكس الطابع التكنولوجي المتقدم للجهاز، مشيراً إلى أن جميع مراحل تطويره تؤكد أنه صُمّم وطُوّر بالكامل داخل البلاد.

وفي ما يتعلق بوضع تصدير المنتج، قال خريدار: لم ندخل بعد إلى سوق التصدير، إذ ينصب تركيزنا حالياً على السوق المحلية، ونحن في مرحلة التفاوض مع عدد من العملاء داخل البلاد. وأوضح أن نموذجين رئيسين من الأجهزة الأجنبية كانا معروفين في السوق الإيرانية ويتم استيرادهما سابقاً، إلا أن استيرادهما بات يواجه حالياً صعوبات كبيرة. ويعود أحد هذين النموذجين إلى شركة ألمانية، بينما تنتجه شركة GE Aerospace الأميركية تحت علامة Parametric. كما توجد نماذج أخرى في السوق، من بينها أجهزة صينية وروسية، غير أن الأكثر انتشاراً واستخداماً في الصناعة الإيرانية هما هذان النموذجان.

مصافي البلاد الكبرى قادرة على الاستفادة من المنتج

وأشار خريدار إلى عدد من العملاء المحتملين، موضحاً أن منشآت مثل مصفاة شازند، ومصفاة لاوان، وبتروكيماويات نجمة الخليج الفارسي، وبتروكيميائيات تبريز تُعد من الجهات التي يمكنها استخدام هذا المنتج. وأضاف: أن كثيراً من هذه المفاوضات يتم خلال المعارض واللقاءات التخصصية، «إلا أنه من الطبيعي ألا تنتهي جميعها بعقود، إذ إن بعض العملاء يفضّلون انتظار نتائج مرحلة التشغيل التجريبية».

تهيئة المنتج للتركيب التجريبي في المصفاة

وقال مدير المنتج في الشركة: إن الجهاز خضع حتى الآن لاختبارات مخبرية، وهو حالياً في مرحلة الاستعداد لتركيبه كتجربة تشغيلية في إحدى المصافي، مشيراً إلى أن «مرحلة التركيب هي الخطوة الوحيدة المتبقية». وبخصوص سعر الجهاز، أوضح: لا يمكنني الكشف عن السعر الدقيق للمنتج المحلي؛ لكن النموذج الأجنبي يبلغ نحو ٧٠ ألف دولار، فيما قد يصل السعر النهائي للمشتري في بعض المناقصات المحلية إلى نحو ٢٠٠ ألف دولار. وأضاف: أن استيراد هذه الأجهزة أصبح أكثر صعوبة، وحتى في حال استيرادها فإن خدمات الدعم الفني والصيانة تواجه قيوداً، لأن الموردين المحليين ليسوا المصنع الأصلي لهذه المعدات.

نشر بحثين علميين دوليين حول المشروع

وأكد خريدار أن الميزة الأساسية تكمن في أن الشركة هي المصنّع الأصلي للجهاز، ما يتيح إجراء التعديلات المطلوبة وفق احتياجات المصافي وتقديم خدمات دعم فني مباشرة. وأشار إلى أنه «حتى الآن نُشرت مقالتان علميتان دوليتان حول هذا المشروع، وتضمّنت مراحله المختلفة ابتكارات تقنية لافتة».

يعزز استدامة الزراعة وجودة الصادرات

إنتاج سماد يوريا ذكي إيراني بتقنية النانو

الوفاق/ نجح فريق تكنولوجي إيراني، بالتعاون مع شركة الخدمات الداعمة للزراعة، في تطوير سماد يوريا ذكي يعتمد على غلاف قابل للتحلل الحيوي مزوّد بجسيمات نانوية، ما يتيح إطلاق النيتروجين تدريجياً وبما يتوافق مع الاحتياجات الفعلية للنبات.

ويؤدي هدر النيتروجين في الحقول إلى زيادة تكاليف الإنتاج على المزارعين، فضلاً عن تلوث مصادر المياه والتربة، الأمر الذي يخلق تحديات بيئية واقتصادية متصاعدة.

ويتميّز المنتج الجديد بإمكانية تخصيص فترة الإطلاق لتتراوح بين ٤٥ و ٩٠ يوماً، بما يجعل عملية التغذية متسقة مع دورة نمو المحصول. وتشير النتائج إلى أن هذه التقنية قادرة على خفض استهلاك اليوريا بنسبة تصل إلى ٧٥٪. كما تسهم التكنولوجيا الجديدة في رفع إنتاجية المحاصيل وتقليل تراكم النترات، وهو ما يعزز معايير السلامة الغذائية ويفتح آفاقاً أفضل للتصدير.

ولادة تقنية محلية

تعمل هذه الشركة المعرفية ضمن إحدى النوى التكنولوجية، وقد طوّرت سماد يوريا بطيء الإطلاق بدعم من مقرّ تطوير تكنولوجيا النانو، استجابةً لاحتياجات شركة الخدمات الداعمة للزراعة.

ويعتمد المنتج على غلاف بوليمري قابل للتحلل الحيوي يحتوي على جسيمات نانوية تُطبَّق على حبيبات اليوريا لتشكّل حاجزاً ذكياً يؤخر التلامس المباشر بين الماء وسطح السماد.

ويكمن جوهر هذه التقنية في الجسيمات النانوية الموزّعة داخل الطبقة البوليمرية؛ إذ تعمل هذه الجسيمات فائقة الصغر على سدّ المسام الدقيقة في الغلاف، ما يحدّ من نفاذ الماء بسرعة إلى داخل حبيبات اليوريا.

ونتيجة لذلك، تتم عملية الذوبان وإطلاق النيتروجين بصورة تدريجية ومستمرة بدلاً من التحرر المفاجئ. وهكذا يحصل النبات، طوال مراحل نموه -من التفريع حتى تكوين السنابل- على تغذية متوازنة وفعّالة دون تعرّض لزيادات حادة أو نقص في النيتروجين.

تخصيص آلية الإطلاق وفقاً للمحاصيل والمناخ

ومن أبرز مزايا هذا المنتج قدرته على ضبط زمن إطلاق النيتروجين تبعاً لاحتياجات كل منطقة زراعية. وقد أتاح فريق التطوير إمكانية تعديل سماكة الغلاف وتركيبته بحيث تتوافق مدة التحرير مع دورة نمو مختلف المحاصيل.

مكاسب اقتصادية وبيئية ملموسة

وتؤكد التجارب الحقلية أن استخدام هذا السماد الذكي قادر على خفض استهلاك اليوريا بنسبة تصل إلى ٧٥٪، وتزداد أهمية هذا الخفض في المناطق الرطبة وغزيرة الأمطار حيث يتسارع فقدان النيتروجين عبر الغسل.

ومع ارتفاع كفاءة امتصاص العناصر الغذائية، يتسارع نمو النبات وتزداد الإنتاجية لكل هكتار، كما تتحسن جودة المحصول النهائي.

من جهة أخرى، ينخفض تراكم النترات في أنسجة النبات -وهو من أبرز الهواجس المرتبطة بسلامة الغذاء- بصورة واضحة، ما يجعل المنتجات الزراعية الإيرانية أكثر جاهزية للتصدير إلى الأسواق التي تعتمد معايير صارمة بشأن بقايا النترات.

غلاف يختفي داخل التربة

تعتمد العديد من الأسمدة المغلّفة المتاحة في الأسواق على بوليمرات صناعية غير قابلة للتحلل، ما يؤدي مع مرور الوقت إلى تراكم جزيئات دقيقة داخل التربة. أمّا منتج شركة «أديب غستر أروند» فيستخدم بوليمرات قابلة للتحلل الحيوي.

وتتفكك هذه الطبقة الواقية خلال فترة تتراوح بين بضعة أسابيع وعدة أشهر بفعل الكائنات الدقيقة في التربة، لتتحول إلى مركبات طبيعية وآمنة مثل الماء وثاني أكسيد الكربون، من دون الإضرار ببنية التربة أو البكتيريا النافعة أو دورة العناصر الغذائية.

وتجعل هذه الميزة السماد النانوي خياراً منسجماً مع مبادئ الزراعة الذكية والمستدامة.

تطبيقات واسعة من الحقول إلى البيوت المحمية

ولا تقتصر استخدامات هذه التقنية على مزارع القمح والذرة، إذ يمكن لسماد اليوريا النانوي بطيء الإطلاق أن يُستخدم في بساتين الفاكهة والبيوت المحمية الصناعية وإنتاج نباتات الزينة والمنزلية، إضافة إلى المحاصيل الحساسة للنيتروجين والمخصصة للتصدير.

وتتيح إمكانية تخصيص الصيغة لكل مناخ ولكل نوع نبات اعتماد هذا المنتج كأداة استراتيجية ضمن منظومة الزراعة الدقيقة، بما يعزز إدارة التغذية النباتية بكفاءة أعلى.

تقنية إيرانية متقدمة تُحدث نقلة نوعية في علاج السرطان بآثار جانبية أقل

الوفاق/ نجح باحثون في إحدى الشركات الإيرانية المعرفية الرائدة في مجال التقنيات الطبية الحيوية المتقدمة في تطوير وتصنيع جهاز الإلكتروبوريشن والعلاج الكهروكيميائي، وهو جهاز يُستخدم في علاج السرطان بفعالية عالية مع تقليل الآثار الجانبية إلى حدٍّ ملحوظ.

وتنشط هذه الشركة في مجالات البيو إلكترو مغناطيسية، والإلكتروبوريشن، والعلاج الكهروكيميائي، حيث تنفّذ برامج بحث وتطوير متقدمة تهدف إلى توسيع نطاق العلاجات الطبية الحديثة المعتمدة على التقنيات الكهربائية الحيوية. واعتماداً على الخبرة العلمية والتقنية لفريق من الباحثين والمهندسين، تمكّنت الشركة من تصميم وبناء أجهزة متطورة للعلاج بالإلكتروبوريشن والعلاج الكهروكيميائي، وفق بروتوكولات علاجية مخصّصة. ويُتوقع أن يسهم هذا الإنجاز في تعزيز استخدام الأساليب العلاجية الأقل تدخلاً والأكثر دقة في استهداف الخلايا المصابة، سواء في مجال الطب البشري أو الطب البيطري. وتُعدّ هذه الشركة، من خلال تصميمها وتصنيعها لجهاز الإلكتروبوريشن، واحدةً من عدد محدود من الجهات المنتجة لهذه التقنية المتقدمة على مستوى العالم. وقبل دخول الشركة الإيرانية إلى هذا المجال، كانت هذه التكنولوجيا مقتصرة على عدد قليل من المؤسسات الدولية، من بينها جامعة هارفارد.

وفي هذا السياق، قالت أمينة محمدي مقدّم، مسؤولة قسم البحث والتطوير في الشركة، إن جهاز الإلكتروبوريشن المُنتَج يُعدّ من التقنيات المحورية في مجالات البحث والعلاجات الطبية الحديثة، مشيرة إلى أنه جرى تزويد عدد من المراكز العلمية والجامعية والطبية والدوائية المرموقة في البلاد بهذا الجهاز، ويُستخدم حالياً في مشاريع بحثية وعلاجية متقدمة.

وأضافت محمدي مقدّم: أن جهاز الإلكتروبوريشن يُستخدم في مجالات متعددة، من بينها إنتاج الأدوية البيولوجية والمؤتلفة، وإنتاج النباتات المعدلة وراثياً، والهندسة الوراثية، والعلاج الجيني، والعلاج الخلوي.

وأوضحت، في شرحها لآلية عمل الجهاز، أنه يعتمد على توليد مجالات كهربائية مُتحكَّم بها تُحدث مساماً مؤقتة في غشاء الخلية، وهي العملية المعروفة بـ«الإلكتروبوريشن»، ما يسهّل دخول مواد مختلفة مثل الأدوية أو جزيئات الـDNA والـRNA إلى داخل الخلايا، ويتيح تنفيذ العلاجات والعمليات الحيوية المتقدمة بكفاءة أعلى.

وفي حديثها عن الدول المنتجة لهذه التقنية والميزة التنافسية للمنتج المحلي، أشارت محمدي مقدّم إلى أن أجهزة الإلكتروبوريشن تُصنَّع حالياً في عدد من الدول الأوروبية، إلى جانب الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان. غير أن الإنتاج المحلي لهذا الجهاز، بالاعتماد على المعرفة التقنية الوطنية، يوفّر سهولة الوصول إليه، وخدمات ما بعد البيع، فضلاً عن إمكانية تطوير بروتوكولات علاجية تتوافق مع الاحتياجات السريرية داخل البلاد.

وأضافت: أن العلاج الكهروكيميائي يُعدّ من أبرز الإنجازات الأخرى للشركة، موضحةً أن هذا الأسلوب العلاجي يعتمد على مبدأ الإلكتروبوريشن. ففي هذه التقنية، تُطبَّق على النسيج الورمي نبضات كهربائية عالية الشدة نسبياً، تصل إلى نحو ٤٠٠ فولت لكل سنتيمتر، وذات مدة زمنية قصيرة جداً لا تتجاوز ١٠٠ ميكروثانية.

وتؤدي هذه النبضات إلى إحداث مسام نانومترية مؤقتة في غشاء الخلايا السرطانية، ما يزيد بشكل ملحوظ من قدرة الأدوية الكيميائية على النفاذ إلى داخل الخلية، وبالتالي يرفع فعالية العلاج مقارنة بالأساليب التقليدية.

وأوضحت محمدي مقدّم أن الأدوية الكيميائية التقليدية تُحدث عادةً آثاراً جانبية خطيرة على الخلايا السليمة إلى جانب تأثيرها على الخلايا السرطانية. أما في العلاج الكهروكيميائي، فيُحقن الدواء موضعياً داخل النسيج الورمي، ثم تُطبَّق نبضات كهربائية على المنطقة المستهدفة، ما يؤدي إلى زيادة تركيز الدواء داخل الورم وتقليل تعرّض الأنسجة السليمة له بشكل كبير.

وأضافت أن هذه التقنية تؤدي أيضاً إلى إضعاف التروية الدموية المغذّية للورم لفترة مؤقتة، من خلال تأثيرها على الأوعية الدموية الدقيقة، الأمر الذي يساعد على بقاء الدواء مدة أطول داخل البيئة الورمية، وبالتالي تتضاعف فعاليته العلاجية عدة مرات. وبحسب قولها، يُعدّ جهاز العلاج الكهروكيميائي تقنية علاجية حديثة تقوم على الدمج بين النبضات الكهربائية والأدوية الكيميائية، ما يعزز بشكل لافت قدرة هذه الأدوية على اختراق الخلايا السرطانية.

وتُستخدم هذه التكنولوجيا على وجه الخصوص في علاج الأورام الموضعية والسطحية، بما في ذلك بعض سرطانات الجلد، وأورام الرأس والعنق، وسرطان الثدي، إضافةً إلى بعض الأورام الموضعية في الجهاز الهضمي.